

## مقدمة :

إن دراسة المالية المحلية على مستوى إقليم البلدية في الوقت الراهن تكتسي أهمية بالغة لما لها من تأثير فعال ودور في خلق الظروف الملائمة التي تساعد على توفير أكبر قدر من الخدمات العامة وبجودة عالية في إطار التنمية المحلية.

هذا وباعتبار أن البلدية تتمتع باستقلال مالي، وهذا ما يؤكد هذه الأخيرة في تقديم وتحسين الخدمات العامة نوعا وكيفا للمواطنين، في الإطار الجغرافي لهذه البلدية ، وهذا يستوجب العمل على ضبط وعقلنة تسيير وضعيتها المالية من تحصيل أكبر للإيرادات بما فيها الإيرادات الجبائية في إطار القانون الجبائي الوطني، مع ضبط إنفاقها في إطار الأولويات والحاجات الضرورية للتنمية في الإطار المحلي.

ومن بين البلديات على المستوى الوطني قمنا باختيار بلدية سعيدة بغرض إسقاط دراسة الفصول السابقة عليها وذلك بمعرفة جميع مصادر التمويل التي تعتمد عليها البلدية مع قدرة هذه البلدية على القيام بمتطلبات تقديم الخدمات نوعا وكيفا للأفراد المقيمين بهذه البلدية وهذا انطلاقا من دراسة تحليلية لميزانيتها ومخططاتها فيما يخص التنمية المحلية وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث على الشكل التالي :

**المبحث الأول : تقديم بلدية سعيدة.**

**المبحث الثاني : ميزانية البلدية.**

**المبحث الثالث : الدراسة العامة لميزانية بلدية سعيدة.**

تعد البلدية النواة الأساسية الأولى لإنطلاق العمل التنموي بحكم قربها من المواطن و الأدرى بتطلعاته ، وحتى يتسنى للبلدية التي قام بذلك لابد من وجود جهاز تمويلي يكفل لها تحقيق ذلك ومن بين البلديات على المستوى الوطني تم اختيار بلدية سعيدة بغرض إسقاط دراسة الفصول السابقة عليها وذلك بمعرفة جميع مصادر التمويل التي تعتمد عليها البلدية انطلاقا من دراسة تحليلية لميزانيتها.

### المبحث الأول: تقديم بلدية سعيدة.

#### المطلب الأول : مقدمة حول بلدية سعيدة.

##### الفرع الأول : نشأة بلدية سعيدة.

تأسست مدينة سعيدة سنة 1841 كمدينة كولونية وهذا تزامنا مع إنشاء أول وحدة عسكرية فرنسية في المنطقة والتي تحولت إلى مركز قيادة عسكرية في المنطقة وفي 1864 تحولت مدينة سعيدة من مدينة عسكرية إلى مدينة مدنية وبالتالي تم تحويلها إلى بلدية مختلطة مدنية وعسكرية.

##### الفرع الثاني: الموقع والمساحة.

تقع بلدية سعيدة في وسط ولاية سعيدة يحدها من الشمال بلدية أولاد خالد ومن الجنوب بلدية عين الحجر ومن الجنوب الغربي سيدي بلعباس ومن الجنوب الشرقي بلدية الحساسنة ومن الشمال الشرقي بلدية دوي ثابت . وتبلغ مساحة بلدية سعيدة في المجموع 75,01 كلم<sup>2</sup> ، أما من ناحية المناخ فهو خليط بين المناخ المتوسطي والمناخ القاري حار صيفا وبارد شتاء.

##### الفرع الثالث: وضعية المرافق الأساسية للبلدية.

تحتوي بلدية سعيدة في قطاع التربية على 42 مدرسة، 15 متوسطة، و 07 ثانويات إضافة إلى جامعة أما قطاع الصحة فيحتوي على مستشفى واحد و 07 مراكز صحية موزعة على كامل تراب البلدية وذلك حسب التجمعات السكانية، هذا إضافة إلى مصحتين طبييتين خاصتين، أما قطاع الشباب والرياضة فيحتوي على ملعبين كبيرين، وأربع قاعات تمارس فيها مختلف أنواع الرياضة إضافة إلى بعض المرافق الرياضية ومراكز الشباب المتواجدة في بعض الأحياء.

### المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لبلدية سعيدة.

ويتكون مما يلي :

#### الفرع الأول: مديرية التنظيم والشؤون العامة.

وهي تتكون من ثلاث مصالح وهي مصلحة التنظيم العام والتي تتكون من ثلاث مكاتب وهي مكتب المنشآت والمرور ، مكتب التنظيم، مكتب المنازعات، أما المصلحة الثانية وهي مصلحة السكان والإحصاء والتي تحتوي على مكتبين وهما مكتب الحالة المدنية ومكتب الانتخابات والإحصاء، أما المصلحة الثالثة فهي مصلحة الوقاية والنظافة والتي تتكون من مكتبين وهما مكتب المخبر ومراقبة المياه والمواد الغذائية، ومكتب النظافة والوقاية الصحية.

#### الفرع الثاني: مديرية الإدارة والميزانية.

وهي تتكون من مصلحتين وهما مصلحة تسيير الموظفين والتي تتكون من أربع مكاتب وهم مكتب خلية الإعلام الآلي، مكتب تسيير موظفي السلك الإداري، مكتب تسيير موظفي السلك التقني، مكتب المحفوظات والوثائق أما المصلحة الثانية فهي مصلحة الميزانية وأملاك البلدية والتي بدورها تتكون من أربع مكاتب وهي مكتب الميزانية ، مكتب الصفقات، مكتب أملاك البلدية، ومكتب تسيير المؤسسات التربوية والثقافية والدينية.

#### الفرع الثالث: مديرية التعمير والتجهيز.

وهي تتكون من مصلحتين وهما مصلحة التعمير والعقار والتي تتكون من مكتبين وهما مكتب التعمير ومكتب الحفظ العقاري، أما المصلحة الثانية فهي مصلحة التخطيط والتجهيز والتي تتكون من ثلاث مكاتب وهي مكتب الأشغال العمومية والمتابعة، مكتب الري والمتابعة ومكتب البناء والمتابعة.

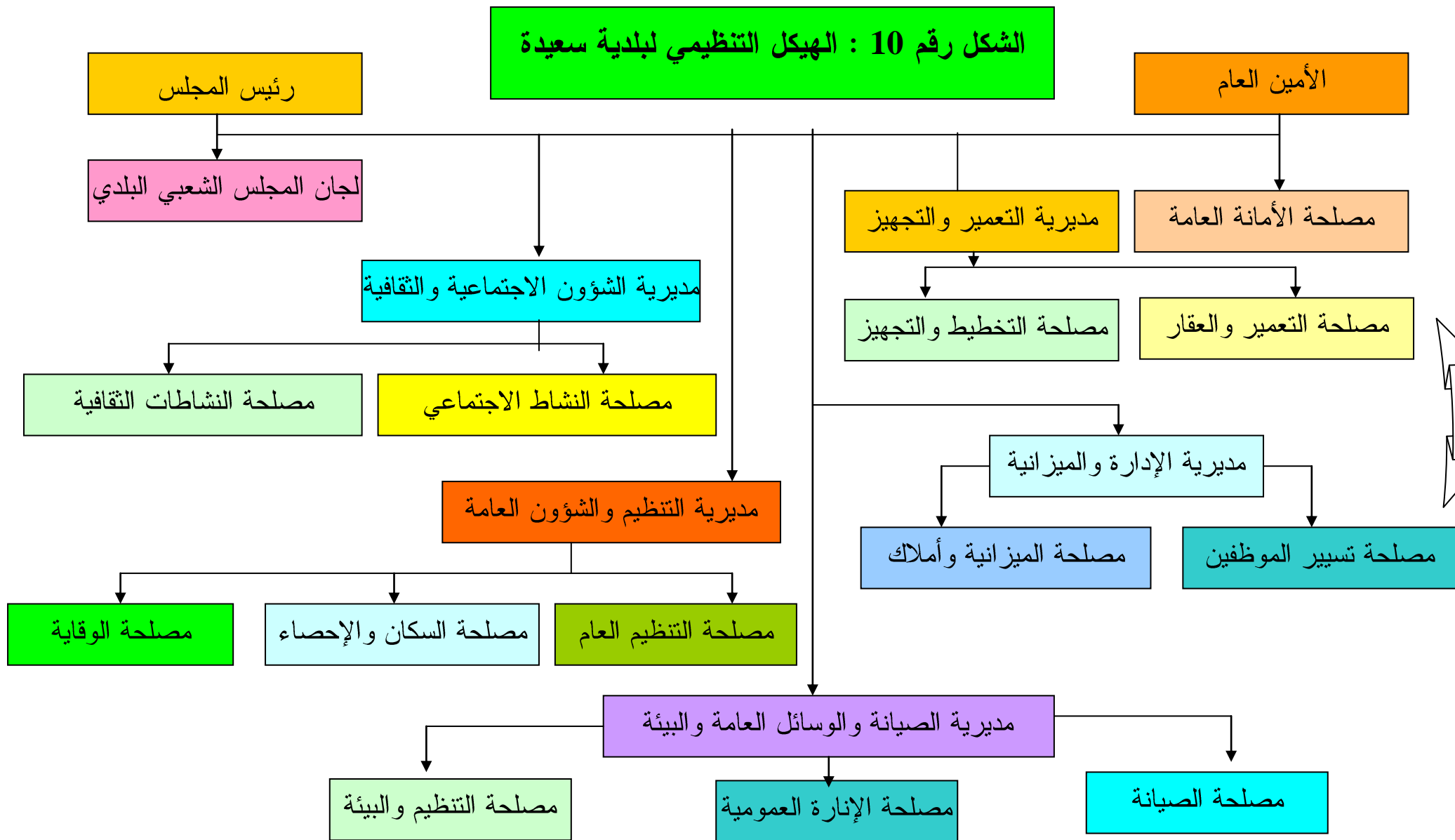
#### الفرع الرابع: مديرية الصيانة والوسائل العامة والبيئة.

والتي تتكون من ثلاث مصالح وهي مصلحة الصيانة والتي تتكون من مكتبين وهما مكتب تسيير المخزونات والتموين، والمكتب الثاني هو مكتب الوسائل العامة، أما المصلحة الثانية فهي مصلحة الإنارة العمومية، والتي تتكون من مكتب الصيانة والمتابعة والتي تحتوي على فرع التدخلات وفرع الشبكات المختلفة أما المصلحة الثالثة فهي مصلحة التنظيف والبيئة والتي تتكون من مكتب التطهير والبيئة، والتي يحتوي فرع المساحات الخضراء وفرع تنظيف الطرقات ورفع القاذورات والقمامة المنزلية.

## الفرع الخامس: مديرية الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية.

و تتكون من مصلحتين هما مصلحة النشاط الاجتماعي، والتي تتكون من مكتبين هما مكتب النشاط الاجتماعي البلدي والذي يحتوي على فرع لإدماج الأصناف الخاصة، فرع التأمين الاجتماعي، فرع التحقيقات الاجتماعية أما المكتب الثاني فهو مكتب الشباك الموحد والذي يحتوي على فرع التمهيين، أما المصلحة الثانية فهي مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية والبرمجة والتي تتكون من مكتبين وهما مكتب النشاطات الرياضية ومكتب النشاطات الثقافية.

الشكل رقم 10 : الهيكل التنظيمي لبلدية سعيدة



### المبحث الثاني : ميزانية البلدية.

إذا كان هناك ثمة تشابه بين الميزانية العامة وميزانية البلدية من حيث المبدأ فإن الإطار القانوني لتهييء وتنفيذ الميزانيتين مختلف بحيث يتم إعداد الميزانية العامة للدولة من طرف الحكومة وتصادق عليها السلطة التشريعية، بينما ميزانية البلدية يتم إعدادها والموافقة ( مصادقة مبدئية ) عليها من طرف المجلس الشعبي البلدي. ولا تصبح نافذة إلا بعد المصادقة عليها من طرف السلطة الوصية. وتعتبر الميزانية مصادق عليها بعد 30 يوم من تاريخ إيداعها في حالة عدم صدور أي قرار فيها ( المادة 42-43 من القانون البلدي 08/90) مع وجود اختلاف مهم حيث أن ميزانية الدولة يتم إعدادها بتحديد النفقات أولاً، ثم البحث عن الموارد ، بينما العكس من ذلك يتم تحديد الإيرادات في ميزانية البلدية أولاً وعلى ضوءها يتم تقدير النفقات. هذا وإذا كان من الضروري التمييز بين الميزانيتين العامة وميزانية البلدية على المستوى القانوني فإن هناك تكامل بين الميزانيتين على المستوى الاقتصادي والمالي. إذ أن نسبة كبيرة من ميزانية الدولة تصرف على الصعيد المحلي، عن طريق المديريات المحلية للتجهيزات والتعليم وغيرها، وذلك في إطار سياسة اللامركزية. كما أن نسبة معينة من الموارد الجبائية يتم تحصيلها من طرف الدولة ويتم تحويلها من طرف الدولة إلى الجماعات المحلية.

### المطلب الأول : ميزانية البلدية مبادئها وخصائصها.

#### الفرع الأول: تعريف ميزانية البلدية.

تشير المادة 149 من القانون 90-08 المؤرخ في 07/04/1990 المتعلق بالبلدية على ميزان البلدية هي جدول لتقديراتها الخاصة بإيراداتها ونفقاتها السنوية. وفي تعريف آخر الميزانية هي عقد بواسطته يتم تقدير وترخيص الإيرادات والنفقات لسنة مالية عن طريق الهيئة المتداولة ويتجسد بواسطته مستندات تحدد الإيرادات المتوقعة والنفقات المرخص بها، ومن خلالها يتم التعهد بالنفقات المسجلة إذن الميزانية عقد ترخيص ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن ميزانية البلدية هي بيان تقديري تفصيلي معتمد (مصادق عليه) يحتوي على الإيرادات التي يتوقع أن تحصلها البلدية والنفقات التي يجب إنفاقها من خلال السنة المالية قادمة من أجل تحقيق أهداف محددة أو هي برنامج مالي للخطة عن السنة المالية المقبلة.

#### الفرع الثاني : مبادئ ميزانية البلدية.

1- مبدأ السنوية : وتعني أن موارد ونفقات الميزانية تحدد لسنة واحدة أي تحديد بداية سنة تنفيذ الميزانية وما يرتبط بها من عمليات وتخللها تعديلات بواسطة فتح الاعتمادات أو أذون

- تسوية النفقات وهي سنوية بناء على سنوية الضرائب وتتنزامن مع السنة المدنية غير أن هذه المدة تمتد إلى<sup>1</sup> :
- 15 مارس من السنة الموالية لتصفية النفقات أي تحرير أذون الصرف للنفقات التي تم التعريف بها في تلك السنة.
- 31 مارس من السنة الموالية للعمليات الخاصة بتحصيل الإيرادات وتحديد النفقات .
- 2- مبدأ وحدة الميزانية : وتعني أن جميع الموارد والنفقات تجمع في حساب واحد وهو الميزانية.
- 3- مبدأ الشمولية: يعني تحديد جميع الإيرادات والنفقات حسب قيمها الحقيقية، دون زيادة أو تخفيف.
- 4- مبدأ عدم التخصيص : يعني أن جميع الموارد تخصص لتغطية جميع النفقات لكن هذا المبدأ يحتمل بعض الاستثناءات مثل تخصيص بعض الإيرادات لتغطية نفقات معينة ( مثل تخصيص إيرادات الأفراح لتغطية نفقات المساعدات الاجتماعية).
- 5- مبدأ التوازن: يعني أن مبلغ الإيرادات يساوي مبلغ النفقات لتفادي العجز.
- 6- مبدأ تسلسل النفقات : يجب الأخذ بعين الاعتبار التسلسل في تسيير النفقات فنقوم بإنفاق الأموال أولاً على الاقتطاعات الثانوية ثم النفقات الإجبارية فالضرورية فالاختيارية<sup>2</sup>.

#### الفرع الثالث : خصائص ميزانية البلدية.

- 1- الميزانية عمل علني : هذا يعني أن كل مساهم في دفع الضريبة له الحق في الإطلاع على مدى استعمال المداخل الجبائية من قبل البلدية قصد تحقيق المنفعة العامة هذا من جهة ومن جهة أخرى لا يمكن للمواطن المشاركة في النقاش عند التصويت على الميزانية ( وهذا المبدأ أكدت عليه المادة 19 من القانون البلدي 08/90).
- 2- الميزانية هي عمل تقديري : بحيث يتم تقدير النفقات المتوقعة بالتفصيل وذلك بناء على تقديرات الإيرادات.
- 3- الميزانية هي عمل مرخص : بحيث تسجل في الميزانية رخص الإيرادات والنفقات المقترحة وهذه القاعدة إلزامية لكل الجماعات المحلية.
- 4- الميزانية هي عمل دوري : بحيث أن هناك ميزانية واحدة لكل سنة مالية تعد بشكل دوري.
- 5- الميزانية عمل ذو طابع إداري يسمح بتسيير الحسن لمصالح البلدية.3

<sup>1</sup> المادة 159 من القانون 08/90 ، مرجع سابق الذكر .

<sup>2</sup> 3 ربحي كريمة ، بركان زهية ، وضع ديناميكية جديدة لتفعيل دور الجماعات المحلية والتنمية ، الملتقى الدولي حول تسيير وتمويل الجماعات المحلية في ضوء التحولات الاقتصادية ، جامعة باتنة، ص15.

### المطلب الثاني : إعداد الميزانية.

#### الفرع الأول : إعداد الميزانية الأولية.

إن ميزانية البلدية تشكل قاعدة التنظيم المالي للبلدية بحيث يجب أن تكون الإيرادات والنفقات موضحة نسبيا وعلى هذا الأساس الميزانية هي العقد الذي بواسطته تقدر وترخص الإيرادات والنفقات السنوية للبلدية، والهدف من ذلك هو ضمان التنظيم والاقتصاد فيما يتعلق بالأموال العامة ولذا يتم تحضيرها بعناية وتحت رعاية رئيس المجلس الشعبي البلدي وبمساهمة الأمين العام والذي يقوم بدور هام يتمثل في :

- إشهار المجلس ولجان البلدية.
- مساعدة المحاسب البلدي والمصالح التقنية.
- إعانة السلطة الوصية.

#### أولا : تحديد الإيرادات.

- 1- **تحديد الإيرادات الجبائية :** هذه الإيرادات ترسل سنويا في استمارة حسابية من قبل المديرية الولائية للضرائب.<sup>1</sup> وفي حال عدم وصول الجدول في وقته يتم اعتماد الإيرادات الجبائية للسنة المالية السابقة ويتم تسوية الفروق في الميزانية الإضافية.
- 2- **تحديد إيرادات الاستغلال :** وتتمثل أساسا في تحديد عوائد بيع الماء وعوائد الاستغلال الأكثر والتي يتم اعتمادها على أساس المبالغ المنجزة في السنة المالية السابقة.
- 3- **تحديد إيرادات الأملاك :** حيث يتم تحديد قيمة إيجار الأملاك التجارية والسكنية وأماكن التوقف إضافة إلى تحديد باقي إيرادات الأملاك بناء على ما تم إنجازه في السنة المالية السابقة.
- 4- **تحديد الإعانات السنوية :** والتي تقدم من طرف الصندوق المشترك للجماعات المحلية وصندوق الضمان للضرائب المباشرة وهذا بناء على ما تم إنجازه سابقا.
- 5- **تحديد إيرادات أشغال التجهيز المنجزة بالاستغلال المباشر :** وهي عبارة عن الإيرادات التي يتم اقتطاعها (تحويلها) من إيرادات المشاريع المنجزة بالاستغلال المباشر لمواجهة نفقات معينة غير محددة في المشاريع مثل مصاريف العمال الذين يتم تشغيلهم لإنجاز المشاريع ونفقات إيجار المعدات ونفقات اقتناء الأدوات الصغيرة لإنجاز المشاريع.

#### ثانيا : تحديد النفقات .

- 1- **تحديد النفقات الخاصة بالاقتطاعات الإجبارية :** والتي تفرض القوانين على اقتطاعها وتخصيصها وتتمثل :

  - الاقتطاع لنفقات التجهيز والاستثمار بحجم لا يقل عن 10% .
  - اقتطاع بنسبة 7% والتي توزع لصالح الصندوق الولائي لترقية مبادرات الشباب والتي تقدم لصالح الجمعيات المحلية.

<sup>1</sup> الأمر 94-03 المؤرخ في 31/12/1994 ، المتضمن قانون المالية لسنة 1995، المادتين 10-11.



- اقتطاع نسبة 2% لحساب 68 صندوق الضمان للضرائب المباشرة.

## 2- تحديد النفقات الإجبارية:

حيث يتم تحديد بعض النفقات الإجبارية الدفع مثل نفقات المستخدمين - نفقات الهيئة التنفيذية ، تحديد نفقات الكهرباء ، نفقات التأمين، الهاتف وفوائد القروض.

3- تحديد باقي النفقات حسب أهميتها وأولويتها: ومن بينها نفقات التجهيز حيث نشير بهذا الصدد إلى أنه يجب تحديد النفقات الخاصة بمشاريع الاستغلال المباشر وإدراجها ضمن الحسابات الخاصة بها.

## الفرع الثاني : التصويت على الميزانية الأولية.

1- يتم دراسة هذه الميزانية من قبل لجنة الاقتصاد والمالية من أجل تعديل ما يمكن تعديله.

2- يقدم مشروع الميزانية من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي إلى المجلس الشعبي البلدي قبل 31 أكتوبر من السنة السابقة التي يطبق فيها حيث أن للمجلس الحق في تعديل أوراق الاقتراحات المقدمة من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي ويتم التصويت على الميزانية بابا بابا ومادة مادة بحيث يتم إجراء عدة مداولات وتتم المصادقة عليها<sup>1</sup>.

3- إرسال أربع نسخ من الميزانية وملحقاتها إلى السلطة الوصية (الدائرة) أو الولاية في ظرف ثمانية أيام التي تلي على تصويتها من طرف المجلس.

حيث بعد المصادقة ترسل نسخة إلى البلدية والنسخة الثانية إلى أمين الخزينة (المحاسب) والنسخة الثالثة إلى الولاية لمراجعتها والموافقة عليها والنسخة الرابعة تبقى في الدائرة.

## الفرع الثالث : إعداد الميزانية الإضافية.

قبل إعداد الميزانية الإضافية يجب التأكد من أن الموارد المالية تسمح بتوازن الميزانية وفي حال عدم كفاية الموارد المالية يتم إنجاز ميزانية العجز والتي ترسل إلى السلطات الوصية من أجل طلب إعانة استثنائية لموازنة الميزانية الإضافية. حيث عند انقضاء الأشهر الأولى من السنة تظهر الاحتياجات مما يؤدي بالبلدية إلى المصادقة على الميزانية الإضافية والمقصود بها هو تصحيح الميزانية الأولية بالزيادة أو النقصان إذا كان ضروريا كل من الإيرادات والنفقات ويتم إعدادها قبل شهر جوان من السنة ستطبق فيها وبعد التصويت عليها قبل 15 جوان من السنة التي تطبق فيها<sup>2</sup>.

وبعد الحصول على الإعانة الاستثنائية لموازنة الميزانية الإضافية بالنسبة للبلديات العاجزة فيتم إعدادها على النحو الآلي<sup>3</sup> :

أولا : إدراج التغييرات التي تمت بعد الميزانية الأولية وتتمثل في :

<sup>1</sup> المادة 153 من القانون 90-08 ، مرجع سابق الذكر.

<sup>2</sup> المادة 152 من القانون 90-08 مرجع سابق الذكر.

<sup>3</sup> أحمد بوعشبية، المالية المحلية في الجزائر ومساهمتها في التنمية الاقتصادية ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر ، 1992 ،

- 1- إدراج جميع الرخص الخاصة بفتح الاعتمادات المالية التي تم إنجازها بعد الميزانية الأولية.
  - 2- إدراج أعباء السنوات المالية السابقة وهذا لارتباط الميزانية الإضافية بالسنة المالية السابقة.
  - 3- إدراج ناتج السنوات المالية السابقة.
  - 4- تحديد قيمة الزيادات أو النقصان في النفقات والإيرادات حسب طبيعتها.
  - 5- توزيع نفقات وإيرادات التسيير على المصالح المختلفة.
  - 6- تسجيل التعديلات التي ستبرمج الاقتطاع والمشاريع الجديدة.
- ثانيا : التصويت على الميزانية الإضافية.**

- 1- تتم دراسة هذه الميزانية من قبل لجنة الاقتصاد والمالية من أجل تعديل ما يمكن تعديله.
- 2- يقدم مشروع الميزانية من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي إلى المجلس الشعبي البلدي قبل 15 جوان من السنة التي تطبق فيها، حيث أن للمجلس حق التعديل أو رفض الاقتراحات المقدمة من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي ويتم التصويت على الميزانية الإضافية بابا بابا ومادة مادة. وبعد هذا ترسل النسخ من الميزانية الإضافية إلى السلطات الوصية للمصادقة عليها.

### المطلب الثالث : الرقابة على الميزانية.

إن الرقابة المالية لا تختلف عن غيرها من الصور الأخرى للرقابة على النشاط الإداري حيث تحتوي على عدة جوانب تتميز بها عن غيرها من الصور المتعددة للرقابة. فالإدارة العامة هي التي تهدف إلى الحماية المالية العامة إيرادات و نفقات . والرقابة المالية العامة لها أهمية بالغة فأي إساءة للمال العام أو إهمال له يؤدي إلى نتائج سيئة.

فتطور الدولة أدى إلى زيادة نفقاتها، ولما كانت ندرة الموارد المالية والاقتصاد تعتبر من أهم المشاكل التي واجهت معظم البلدان خاصة الدول النامية فلا بد من القيام بعملية المراقبة لاستخدام هذه الموارد والإمكانات التي تتمكن من تخصيصها وتوزيعها توزيعا عادلا من أجل تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي.

### الفرع الأول : أنواع الرقابة المالية.

- 1- **الرقابة الداخلية :** هي الرقابة التي تمارس من داخل التنظيم نفسه (المجلس الشعبي البلدي، السلطة الوصية، المحاسب) وهذه الرقابة تهدف إلى رقابة صرف الإيرادات وتنفيذ النفقات، ولكن تكون هذه الرقابة فعالة لابد أن تتوفر لها مقومات نجاحها، أهمها كفاءة نظم الرقابة الداخلية التي تتمثل في سرعة الكشف عن المخلفات وتحفيز مسؤولية القائمين بها، إضافة إلى توفير الخبرات الإدارية والمالية عن طريق التدريب المستمر وتشمل هذه الرقابة على عدة أشكال<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ربحي كريمة ، بركات زهية ، وضع ديناميكية جديدة لتفعيل دور الجماعات المحلية في التنمية، مرجع سابق الذكر، ص16.

أ- الرقابة الممارسة على ميزانية البلدية من طرف المحاسب (أمين الخزينة) :  
إن الميزانية المحلية قبل تنفيذها لا بد أن تخضع إلى نوع خاص من الرقابة يطلق عليها تسمية الرقابة السابقة والتي تهدف إلى اكتشاف وتحليل المشاكل الممكن حدوثها وتفاديها.  
ب- رقابة المجالس الشعبية والسلطات الوصية على ميزانية الجماعات المحلية.  
إن ممارسة الرقابة سواء من طرف المجالس الشعبية أو السلطة الوصية تكون في حدود القانون في كونها رقابة شرعية، إذ تقوم بالإطلاع الدائم والمستمر على مختلف الأعمال والتصرفات المتخذة على المستوى البلدي، حيث تصبح تصرفات وأعمال المجلس الشعبي البلدي سارية نافذة منذ المصادقة والتصويت على الميزانية من طرف الأعضاء والرئيس والمصادقة عليها من طرف السلطات الوصية تعتبر البلدية المكان الهام للتعبير عن الديمقراطية فهي مسؤولة عن تسيير المالية الخاصة بها. وبهذا فالرقابة على ميزانية البلدية تكون عن طريق المقارنة بين الإيرادات والنفقات ومقارنة المجموع المالي لقسم التسيير وقسم التجهيز والاستثمار، حسب النماذج المرفقة على الميزانية وفي حالة مطابقتها يتم المصادقة عليها. أما في حالة وجود أخطاء فإن تصحيحها يكون على مستوى مصلحة أمين خزينة البلدية.  
أما رقابة السلطات الوصية هو الذي يمارس من طرف موظفين مختصين نظرا لأهميته البالغة التي تلعبها الرقابة أثناء تطبيق الميزانية، وباعتبار أن الوصاية الإدارية هي مجموع السلطات المحددة التي يقرها القانون لسلطة عليا على أشخاص أعضاء الهيئات اللامركزية، فبعض قرارات الأشخاص الإدارية لا يمكن تطبيقها إلا بعد التصديق عليها من قبل السلطة الوصية والتي تتمثل في الوالي، رئيس الدائرة والمجلس الشعبي الولائي.

## 2- الرقابة الخارجية الممارسة على ميزانية الجماعات المحلية :

هي تلك الرقابة التي تمارس من خارج التنظيم من قبل الأجهزة الرقابية المختصة وتهدف إلى ضمان مراقبة النفقات ومدى توفر الاعتمادات ومراقبة حوالات الصرف بالإضافة إلى مراجعة العمليات المالية. كما تعرف بأنها هي تلك التي يعهد بها إلى هيئات مستقلة وغير خاضعة للسلطة التنفيذية ولا بد أن تمنح هذه الهيئة لموظفيها من السلطات والضمانات ما يجعلها بمأمن عن أي إجراء تعسفي قد تحاول الحكومة اتخاذه. ويستند هذا النوع من الرقابة إلى هيئتين هما : مجلس المحاسبة والرقابة الممارسة من طرف وزارة المالية بواسطة جهاز التفتيش المالي وقد تأخذ عدة أشكال منها<sup>1</sup> :

## أ- الرقابة القضائية اللاحقة الممارسة على ميزانية الجماعات المحلية :

يعتبر هذا النوع من الرقابة أسلوبا من أساليب الرقابة في مجال تنفيذ ميزانية الجماعات المحلية فهو يعني الرقابة القائمة على أساسا التوقيت الزمني . أي يأخذ بعين الاعتبار المدة المقررة لتنفيذ الميزانية ويسمى بالرقابة البعدية، حيث تكون بعد تنفيذ الميزانية وهدفه توقيع العقاب والجزاء على مرتكبي المخالفات والأخطاء التي وقعوا فيها عند إعداد الميزانية سواء عن قصد أو خطأ إضافة إلى تقصيرهم في إعداد القواعد المحاسبية الخاصة بالميزانية، وقد أوكلت هذه المهمة إلى هيئة مختصة تتمتع بالاستقلال في التسيير والمتمثلة في مجلس المحاسبة الخاصة بالميزانية.

<sup>1</sup> ربحي كريمة، برهان زهية، وضع ديناميكية جديدة لتفعيل دور الجماعات المحلية في التنمية، مرجع سابق الذكر ، ص 17.

يعهد هذا النوع من الرقابة إلى موظفين من الإدارة بعد تلقيهم تكويننا خاصا عن الرقابة التي يمارسونها إلى جانب وضائفهم الإدارية الأخرى وتكون هذه الرقابة موكلة إلى مفتشين عموميين تابعين لوزارة المالية، إذ يمارسون رقابتهم على ميزانية الجماعات المحلية بعد عملية تنفيذه وذلك عن طريق الدفاتر المحاسبية ومستندات الصرف والتحويل.

### المبحث الثالث :

#### الدراسة العامة لميزانية بلدية سعيدة.

إن دراسة مختلف ميزانيات بلدية سعيدة بواسطة النسب من شأنه أن يوضح و بلغة الأرقام مقدار الخدمات التي من المفترض أن تقوم بها البلدية و مدى استفادة المواطن منها ، و حتى يتسنى لنا دراسة مصادر تمويل التنمية على المستوى المحلي لبلدية سعيدة لآبد لنا من عرض حالة ميزانية بلدية سعيدة ، و المعبر عنها في الحساب الإداري . إذ بواسطته نستطيع التوصل إلى مدى قدرة البلدية على تحقيق التنمية على المستوى المحلي ، و ذلك بدراسة مختلف العناصر المكونة لها و المتمثلة في دراسة تطور هيكل كل من النفقات و الإيرادات التي تقوم بها البلدية و الوقوف على أهم التغيرات الحاصلة في هذه العناصر خاصة الإيرادات لذا سوف نقوم بعرض مختلف الحسابات الإدارية لبلدية سعيدة للسنوات الممتدة من 2003 إلى غاية 2009.

#### المطلب الأول : عرض الموازنة العامة لبلدية سعيدة في الفترة 2003-2009.

الجدول رقم (31) : الحساب الإداري لسنة 2003

الوحدة: دج

باقي الانجاز		الانجاز		التحديات		الموازنة العامة للميزانية
الإيرادات	النفقات	الإيرادات	النفقات	الإيرادات	النفقات	
26992158	19788337	305236861	338203130	332229019	357991467	قسم التسيير
00	64557	00	36888906	00	36953463	60 سلع ولوازم
00	11457355	00	35447374	00	46904730	61 أشغال وخدمات خارجية
00	203882	00	10759508	00	10963391	62 مصاريف التسيير العام
00	770857	00	143182344	00	143953202	63 مصاريف المستخدمين
00	165477	00	3024981	00	3190459	64 ضرائب رسوم
00	00	00	00	00	00	65 مصاريف مالية
00	604600	00	26070424	00	26675024	66 منح وإعانات
00	00	00	9429108	00	9429108	67 مساهمات وحصص لفائدة الغير
00	00	00	00	00	00	68 تزويد حساب الاستهلاك والمؤنات
00	00	00	43860	00	43860	69 أعباء استثنائية
00	00	1003050	00	1003050	00	70 منتوجات الاستغلال
8181320	00	40989587	00	49170907	00	71 ناتج الأملاك العمومية
6085604	00	3691920	00	9777525	00	72 تحصيلات وإعانات ومساهمات
00	00	00	00	00	00	73 تقليص الأعباء
444600	00	63243885	00	63688485	00	74 ممنوحات صندوق الأموال المشتركة
922839	00	6709577	00	7632417	00	75 ضرائب غير مباشرة
10518615	00	166118576	00	176637191	00	76 ضرائب مباشرة
00	00	00	00	00	00	77 ناتج مالي
538935	00	722477	00	1261413	00	79 ناتج استثنائي
300242	6521605	22757786	2158455	23058028	8680060	82 ناتج وأعباء السنوات السابقة
00	00	00	71198165	00	71198165	83 الاقتطاع لنفقات التجهيز والاستثمار
18409149	71811240	440734833	386638677	459143982	458449918	قسم التجهيز والاستثمار
00	00	27672794	21657301	27672794	21657301	60 العجز والفائض المرحل
16254149	00	408974038	00	425228187	00	10 تزويدات
00	00	00	00	00	00	13 اعانات مسددة من طرف البلدية
00	00	00	00	00	00	14 مساهمات الغير في أشغال التجهيز
00	00	00	00	00	00	16 اقتراضات
00	00	00	00	00	00	17 مداخل القطاع الاقتصادي
00	00	00	00	00	00	23 كوارث
1530000	26908410	2950000	10876838	4480000	37785249	24 أملاك عقارية
625000	2358000	1138000	2530000	1763000	4888000	25 سلفيات البلدية لأكثر من سنة
00	00	00	00	00	00	26 سندات وقيم
00	00	00	00	00	00	27 تزويدات للوحدات الاقتصادية البلدية
00	42544830	00	351574537	00	394119367	28 أشغال جديدة وتصليلات
45401307	91599578	745971695	724841807	791373002	816441385	مجموع النفقات والإيرادات
00	00	71198165	71198165	71198165	71198165	مايخفض الحساب 83 من النفقات والمادة 100 من الإيرادات
00	00	00	00	00	00	المادة 730 من النفقات والإيرادات
45401307	91599578	674773529	653643641	720174836	745243219	المجموع الحقيقي الفعلي للنفقات والإيرادات (المجموع أ)
46198270	00	00	21129887	25068383	00	الحساب 85 - الفائض الإجمالي
91599578	91599578	674773529	674775529	745243219	745243219	مجموع متساوي في النفقات والإيرادات (المجموع ب)

المصدر : مكتب الميزانية لبلدية سعيدة .

الوحدة: دج

الجدول رقم (32) : الحساب الإداري لسنة 2004

باقي الانجاز		الانجاز		التحديات		الموازنة العامة للميزانية
الإيرادات	النفقات	الإيرادات	النفقات	الإيرادات	النفقات	
55245441	22441312	325068929	365063103	358314370	387504416	قسم التسيير
00	4178236	00	21493475	00	25671711	60 سلع ولوازم
00	7440221	00	28404669	00	36144890	61 أشغال وخدمات خارجية
00	2916121	00	9845478	00	12761600	62 مصاريف التسيير العام
00	511960	00	162411754	00	162923	63 مصاريف المستخدمين
00	235234	00	2644989	00	2880223	64 ضرائب رسوم
00	00	00	00	00	00	65 مصاريف مالية
00	240560	00	27416525	00	27657085	66 منح وإعانات
00	24000	00	10238864	00	10262864	67 مساهمات وحصص لفائدة الغير
00	00	00	00	00	00	68 تزويد حساب الاستهلاك والمؤنات
00	791935	00	2097218	00	2889153	69 أعباء استثنائية
00	00	272800	00	272800	00	70 منتوجات الاستغلال
23266097	00	47699407	00	70965504	00	71 ناتج الأملاك العمومية
5745166	00	4639043	00	9934210	00	72 تحصيلات وإعانات ومساهمات
00	00	321886	00	321886	00	73 تخفيض الأعباء
00	00	100384708	00	100384708	00	74 ممنوحات صندوق الأموال المشتركة
00	00	6270698	00	6270998	00	75 ضرائب غير مباشرة
00	00	143962037	00	143962037	00	76 ضرائب مباشرة
00	00	00	00	00	00	77 ناتج مالي
00	00	6909351	00	6909351	00	79 ناتج استثنائي
4234178	5803042	15058695	34462181	19292873	40265224	82 ناتج وأعباء السنوات السابقة
00	00	00	66047946	00	66047946	83 الاقتطاع لنفقات التجهيز والاستثمار
15524149	66849225	212519814	161194758	228043963	228043963	قسم التجهيز والاستثمار
00	00	71710305	16054149	71710305	16054149	60 العجز والفائض المرحل
1052188	00	129348829	00	130401017	00	10 تزويدات
00	00	00	00	00	00	13 اعانات مسددة من طرف البلدية
00	00	00	00	00	00	14 مساهمات الغير في أشغال التجهيز
00	00	00	00	00	00	16 اقتراضات
00	00	00	00	00	00	17 مداخل القطاع الاقتصادي
00	00	00	00	00	00	23 كوارث
13876960	15114742	9724000	30784524	23600960	45899266	24 أملاك عقارية
595000	4048000	1690000	00	2285000	4048000	25 سلفيات البلدية لأكثر من سنة
00	00	00	00	00	00	26 سندات وقيم
00	00	00	00	00	00	27 تزويدات للوحدات الاقتصادية البلدية
00	47683483	00	114309384	00	161995868	28 أشغال جديدة وتصلیحات
48769590	89290538	537588744	526257841	586358334	615548380	مجموع النفقات والإيرادات
00	00	66047946	66047946	66047946	66047946	مايخض الحساب 83 من النفقات والمادة 100 من الإيرادات
00	00	00	00	00	00	المادة 730 من النفقات والإيرادات
48769590	89290538	471540797	460209895	520310388	546500433	المجموع الحقيقي الفعلي للنفقات والإيرادات (المجموع أ)
40520947	00	00	11330902	29190045	00	الحساب 85 - الفائض الإجمالي
89290538	89290538	471540797	471540797	549500433	549500433	مجموع متساوي في النفقات والإيرادات (المجموع ب)

المصدر : مكتب الميزانية لبلدية سعيدة .

الوحدة: دج

الجدول رقم(33) : الحساب الإداري لسنة 2005

باقي الانجاز		الانجاز		التحديات		الموازنة العامة للميزانية
الإيرادات	النفقات	الإيرادات	النفقات	الإيرادات	النفقات	
60019267	45811978	316062233	329462620	376081500	375274599	قسم التسيير
00	3232485	00	16346155	00	18858640	60 سلع ولوازم
00	4925183	00	21426201	00	26351385	61 أشغال وخدمات خارجية
00	5048140	00	6890043	00	11938183	62 مصاريف التسيير العام
00	3767261	00	161190772	00	164958033	63 مصاريف المستخدمين
00	640138	00	1100057	00	1740195	64 ضرائب رسوم
00	00	00	00	00	00	65 مصاريف مالية
00	989200	00	29105312	00	30098512	66 منح وإعانات
00	00	00	8891040	00	8891040	67 مساهمات وحصص لفائدة الغير
00	00	00	00	00	00	68 تزويد حساب الاستهلاك والمؤنات
00	4285	00	250000	00	254285	69 أعباء استثنائية
00	00	1097350	00	1097350	00	70 منتوجات الاستغلال
6185585	00	50751984	00	56937570	00	71 ناتج الأملاك العمومية
3889600	00	21168474	00	25058074	00	72 تحصيلات وإعانات ومساهمات
00	00	00	00	00	00	73 تقليص الأعباء
00	00	100205305	00	100205305	00	74 ممنوحات صندوق الأموال المشتركة
00	00	6736575	00	6736575	00	75 ضرائب غير مباشرة
00	00	130132086	00	130132086	00	76 ضرائب مباشرة
00	00	00	00	00	00	77 ناتج مالي
00	00	596000	00	596000	00	79 ناتج استثنائي
49944081	27925285	00	53824862	49944081	81750148	82 ناتج وأعباء السنوات السابقة
00	00	5374456	30438174	5374456	30438174	83 الاقطاع لنفقات التجهيز والاستثمار
16876960	85799339	208734224	139811846	225611185	225611185	قسم التجهيز والاستثمار
00	00	64954225	13629146	64954225	13629149	60 العجز والفائض المرحل
00	00	140899640	00	140899640	00	10 تزويدات
00	00	00	00	00	00	13 اعانات مسددة من طرف البلدية
00	00	00	00	00	00	14 مساهمات الغير في أشغال التجهيز
00	00	00	00	00	00	16 اقتراضات
00	00	00	00	00	00	17 مداخل القطاع الاقتصادي
00	00	00	00	00	00	23 كوارث
16876960	20533785	2880359	17836701	19757319	38370487	24 أملاك عقارية
00	3453000	00	00	00	3453000	25 سلفيات البلدية لأكثر من سنة
00	00	00	00	00	00	26 سندات وقيم
00	00	00	00	00	00	27 تزويدات للوحدات الاقتصادية البلدية
00	61812554	00	108345995	00	170158549	28 أشغال جديدة وتصلحيات
76896227	131611318	524796458	469274467	601692685	600885785	مجموع النفقات والإيرادات
00	00	30438174	30438174	30438174	30438174	مايخفض الحساب 83 من النفقات
00	00	00	00	00	00	والمادة 100 من الإيرادات
76896227	131611318	494358283	438836292	571254511	570447610	المجموع الحقيقي للنفقات
54715090	00	00	55521991	00	806900	والإيرادات (المجموع أ)
131611318	131611318	494358283	494358283	571254511	571254511	الحساب 85 - الفائض الإجمالي
						مجموع متساوي في النفقات والإيرادات
						(المجموع ب)

المصدر : مكتب الميزانية لبلدية سعيدة .

الوحدة: دج

الجدول رقم(34) : الحساب الإداري لسنة 2006

باقي الانجاز		الانجاز		التحديات		الموازنة العامة للميزانية
الإيرادات	النفقات	الإيرادات	النفقات	الإيرادات	النفقات	
88534748	33815098	339064706	340185838	427599454	374000936	قسم التسيير
00	3006080	00	18005545	00	21011625	60 سلع ولوازم
00	5781165	00	31622305	00	37403470	61 أشغال وخدمات خارجية
00	3432823	00	8082505	00	11515329	62 مصاريف التسيير العام
00	1806141	00	175653116	00	177459258	63 مصاريف المستخدمين
00	00	00	93630	00	93630	64 ضرائب رسوم
00	00	00	00	00	00	65 مصاريف مالية
00	1250000	00	36640123	00	37890123	66 منح وإعانات
00	00	00	10876870	00	10879870	67 مساهمات وحصص لفائدة الغير
00	00	00	00	00	00	68 تزويد حساب الاستهلاك والمؤنات
00	00	00	415650	00	415650	69 أعباء استثنائية
00	00	1786325	00	1786325	00	70 منتوجات الاستغلال
14734400	00	97457760	00	68692458	00	71 ناتج الأملاك العمومية
4750700	00	1981432	00	6732132	00	72 تحصيلات وإعانات ومساهمات
00	00	73325	00	73325	00	73 تقليص الأعباء
00	00	161821432	00	161821432	00	74 ممنوحات صندوق الأموال المشتركة
00	00	7089196	00	7089196	00	75 ضرائب غير مباشرة
22831947	00	100605921	00	123437869	00	76 ضرائب مباشرة
00	00	365047	00	365047	00	77 ناتج مالي
00	00	556509	00	556509	00	79 ناتج استثنائي
49717408	18538886	7327755	41788299	57045164	60327185	82 ناتج وأعباء السنوات السابقة
00	00	00	17007792	00	17007792	83 الاقتطاع لنفقات التجهيز والاستثمار
9865778	66883817	345499311	287822354	354865089	354706171	قسم التجهيز والاستثمار
00	00	80321716	13734256	80321716	13734256	60 العجز والفائض المرحل
00	00	257205856	00	257205856	00	10 تزويدات
00	00	00	00	00	00	13 اعانات مسددة من طرف البلدية
00	00	00	00	00	00	14 مساهمات الغير في أشغال التجهيز
00	00	00	00	00	00	16 اقتراضات
00	00	00	00	00	00	17 مداخل القطاع الاقتصادي
00	00	00	00	00	00	23 كوارث
9365778	1465223	6312819	10654086	17178598	12418036	24 أملاك عقارية
00	00	158918	00	158918	00	25 سلفيات البلدية لأكثر من سنة
00	00	00	00	00	00	26 سندات وقيم
00	00	00	00	00	00	27 تزويدات للوحدات الاقتصادية البلدية
00	65119867	00	263434011	00	328553878	28 أشغال جديدة وتصلحاحات
97000526	100400190	684564018	628008194	782464564	738707108	مجموع النفقات والإيرادات
00	00	17007792	17007792	1700792	17007792	ما يخص الحساب 83 من النفقات والمادة 100 من الإيرادات
00	00	00	00	00	00	المادة 730 من النفقات والإيرادات
100400190	100400190	667556225	611000401	763956751	711199315	المجموع الحقيقي الفعلي للنفقات والإيرادات (المجموع أ)
2436663	00	00	56555824	00	53757435	الحساب 85 - الفائض الإجمالي
100400190	100400190	667556225	667556225	763956751	763956751	مجموع متساوي في النفقات والإيرادات (المجموع ب)

المصدر : مكتب الميزانية لبلدية سعيدة .



الوحدة: دج

الجدول رقم(35) : الحساب الإداري لسنة 2007

باقي الانجاز		الانجاز		التحديات		الموازنة العامة للميزانية
الإيرادات	النفقات	الإيرادات	النفقات	الإيرادات	النفقات	
75412769	40413720	380990113	352085715	462402883	392499436	قسم التسيير
00	3079969	00	17685762	00	20765731	60 سلع ولوازم
00	8687727	00	47884967	00	56572695	61 أشغال وخدمات خارجية
00	1617991	00	5138605	00	6756597	62 مصاريف التسيير العام
00	10396633	00	190867753	00	201264386	63 مصاريف المستخدمين
00	176000	00	355700	00	531700	64 ضرائب رسوم
00	00	00	00	00	00	65 مصاريف مالية
00	2743350	00	45991638	00	48734988	66 منح وإعانات
00	00	00	11596870	00	11596870	67 مساهمات وحصص لفائدة الغير
00	00	00	00	00	00	68 تزويد حساب الاستهلاك والمؤنات
00	00	00	00	00	00	69 أعباء استثنائية
00	00	1766638	00	1890638	00	70 منتوجات الاستغلال
5851908	00	59497133	00	65349042	00	71 ناتج الأملاك العمومية
00	00	4884839	00	4884839	00	72 تحصيلات وإعانات ومساهمات
00	00	1667254	00	1667254	00	73 تقليص الأعباء
343350	00	174688889	00	175032239	00	74 ممنوحات صندوق الأموال المشتركة
00	00	10496333	00	10496333	00	75 ضرائب غير مباشرة
15412931	00	112765325	00	128178257	00	76 ضرائب مباشرة
00	00	00	00	00	00	77 ناتج مالي
00	00	9578121	00	9578121	00	79 ناتج استثنائي
53804579	13712048	11645577	13904161	65450156	27616209	82 ناتج وأعباء السنوات السابقة
00	00	00	18660256	00	18660256	83 الاقطاع لنفقات التجهيز والاستثمار
4474337	90365940	210125823	124234219	214600160	214600160	قسم التجهيز والاستثمار
00	00	59768201	2220162	59768201	2220162	60 العجز والفائض المرحل
00	00	150198704	00	150198704	00	10 تزويدات
00	00	00	00	00	00	13 اعانات مسددة من طرف البلدية
00	00	00	00	00	00	14 مساهمات الغير في أشغال التجهيز
00	00	00	00	00	00	16 اقتراضات
00	00	00	00	00	00	17 مداخل القطاع الاقتصادي
00	00	00	00	00	00	23 كوارث
4474337	19786927	00	1684570	4474337	21471498	24 أملاك عقارية
00	158918	158918	00	158918	158918	25 سلفيات البلدية لأكثر من سنة
00	00	00	00	00	00	26 سندات وقيم
00	00	00	00	00	00	27 تزويدات للوحدات الاقتصادية البلدية
00	70420095	00	120329487	00	190749582	28 أشغال جديدة وتصلحاحات
79887106	130779661	597115937	476819935	677003044	607099597	مجموع النفقات والإيرادات
00	00	00	00	00	00	ما يخص الحساب 83 من النفقات والمادة 100
00	00	19721794	19721794	19721794	19721794	من الإيرادات
79887106	130779661	577394142	456598935	657281249	587377803	المجموع الحقيقي للنفقات والإيرادات (المجموع أ)
50859554	00	00	120796001	00	69903446	الحساب 85 - الفائض الإجمالي
130779661	130779661	577394142	577281249	657281249	657281249	مجموع متساوي في النفقات والإيرادات (المجموع ب)

المصدر : مكتب الميزانية لبلدية سعيدة .

الوحدة: دج

الجدول رقم (36) : الحساب الإداري لسنة 2008

باقي الانجاز		الانجاز		التحديات		الموازنة العامة للميزانية	
الإيرادات	التنفقات	الإيرادات	التنفقات	الإيرادات	التنفقات		
68010783	65215226	669977475	428348381	737988258	493563607	قسم التسيير	
00	4832808	00	21138675	00	25971484	سلع ولوازم	60
00	5370710	00	51778584	00	57149295	اشغال وخدمات خارجية	61
00	2202625	00	7542260	00	9744885	مصاريف التسيير العام	62
00	33245178	00	242690361	00	275935540	مصاريف المستخدمين	63
00	00	00	5000	00	5000	ضرائب رسوم	64
00	00	00	00	00	00	مصاريف مالية	65
00	2916000	00	56482690	00	59398690	منح وإعانات	66
00	00	00	10873752	00	10873752	مساهمات وحصص لفائدة الغير	67
00	00	00	00	00	00	تزويد حساب الاستهلاك والمؤنات	68
00	00	00	00	00	00	أعباء استثنائية	69
00	00	5217206	00	5217206	00	منتجات الاستغلال	70
12785362	00	71405150	00	84190512	00	نتائج الأملاك العمومية	71
00	00	75550471	00	75550471	00	تحصيلات وإعانات ومساهمات	72
00	00	9730411	00	9730411	00	تقليص الأعباء	73
00	00	210527477	00	210527477	00	ممنوحات صندوق الأموال المشتركة	74
00	00	15523372	00	15523372	00	ضرائب غير مباشرة	75
00	00	237992801	00	237992801	00	ضرائب مباشرة	76
00	00	00	00	00	00	نتائج مالي	77
00	00	2362307	00	2362307	00	نتائج استثنائية	79
55225420	16647903	40098012	11714979	95323433	28362883	نتائج وأعباء السنوات السابقة	82
00	00	00	26122075	00	26122075	الاقتطاع لنفقات التجهيز والاستثمار	83
4474337	95835052	312113639	220752924	316587976	316587976	قسم التجهيز والاستثمار	
00	00	90207022	4474337	90207022	4474337	العجز والفائض المرحل	60
00	00	220922698	00	220922698	00	تزويدات	10
00	00	00	00	00	00	اعانات مسددة من طرف البلدية	13
00	00	00	00	00	00	مساهمات الغير في أشغال التجهيز	14
00	00	00	00	00	00	اقتراضات	16
00	00	00	00	00	00	مداخل القطاع الاقتصادي	17
00	00	00	00	00	00	كوارث	23
4474337	20203056	825000	21346841	5299337	41549898	أموال عقارية و منقولة	24
00	158918	158918	00	158918	158918	سلفيات البلدية لأكثر من سنة	25
00	00	00	00	00	00	سندات وقيم	26
00	00	00	00	00	00	تزويدات للوحدات الاقتصادية البلدية	27
00	75473077	00	194931746	00	270404823	أشغال جديدة وتصليلات	28
72485120	161050278	982091115	649101305	105457623 5	810151584	مجموع النفقات والإيرادات	
00	00	26122075	26122075	26122075	26122075	ما يخص الحساب 83 من النفقات والمادة 100 من الإيرادات	
00	00	9552986	9552986	9552986	9552986	المادة 730 من النفقات والإيرادات	
72485120	161050278	946416053	613426243	101890117 3	774476522	المجموع الحقيقي الفعلي للنفقات والإيرادات (المجموع أ)	
88565158	00	00	332989809	00	244424650	الحساب 85 - الفائض الإجمالي	
161050278	161050278	946416053	946416053	101890117 3	1018901173	مجموع متساوي في النفقات والإيرادات (المجموع ب)	

المصدر : مكتب الميزانية لبلدية سعيدة.

الجدول رقم (37) : الحساب الإداري لسنة 2009

الوحدة: دج

باقي الانجاز		الانجاز		التحديات		الموازنة العامة للميزانية
الإيرادات	النفقات	الإيرادات	النفقات	الإيرادات	النفقات	
71523084	228616990	928915156	651602970	1012373463	880219961	قسم التسيير
00	2187395	00	31089697	00	33277092	60 سلع ولوازم
00	6028554	00	55020701	00	61049256	61 أشغال وخدمات خارجية
00	1496475	00	9416565	00	10913040	62 مصاريف التسيير العام
00	123767479	00	235626805	00	359394285	63 مصاريف المستخدمين
00	00	00	34400	00	34400	64 ضرائب و رسوم
00	00	00	00	00	00	65 مصاريف مالية
00	3740350	00	63288448	00	67028798	66 منح و إعانات
00	00	00	12810195	00	12810195	67 مساهمات و حصص لفائدة الغير
00	00	00	00	00	00	68 تزويد حساب الاستهلاك والمؤونات
00	00	00	00	00	00	69 أعباء استثنائية
00	00	2995846	00	2995846	00	70 منتوجات الاستغلال
15045534	00	68837813	00	83883348	00	71 ناتج الأملاك العمومية
00	00	118058172	00	129993395	00	72 تحصيلات و إعانات و مساهمات
00	00	6506196	00	6506196	00	73 تقليص الأعباء
00	00	307500550	00	307500550	00	74 ممنوحات صندوق الأموال المشتركة
00	00	18666315	00	18666315	00	75 ضرائب غير مباشرة
00	00	159008926	00	159008926	00	76 ضرائب مباشرة
00	00	00	00	00	00	77 ناتج مالي
00	00	2309121	00	2309121	00	79 ناتج استثنائي
56477559	91396735	245032212	22256690	301509761	113653426	82 ناتج و أعباء السنوات المالية السابقة
00	00	00	222059465	00	222059465	83 الاقتطاع لنفقات التجهيز والاستثمار
00	344188160	791339940	447151779	791339940	791339940	قسم التجهيز والاستثمار
00	00	95676134	4474337	95676134	4474337	60 العجز والفائض المرحل
00	00	695401928	00	695401928	00	10 تزويدات
00	00	00	00	00	00	13 اعانات مسددة من طرف البلدية
00	00	00	00	00	00	14 مساهمات الغير في أشغال التجهيز
00	00	00	00	00	00	16 اقتراضات
00	00	00	00	00	00	17 مداخل القطاع الاقتصادي
00	00	00	00	00	00	23 كوارث
00	191191566	102960	8140185	102960	199331752	24 أملاك عقارية و منقولة
00	158918	158918	00	158918	158918	25 سلفيات البلدية لأكثر من سنة
00	00	00	00	00	00	26 سندات و قيم
00	00	00	00	00	00	27 تزويدات للوحدات الاقتصادية البلدية
00	152837676	00	434537256	00	587374932	28 أشغال جديدة و تصليحات كبرى
71523084	572805151	172025509 6	109875475 0	1803713403	167155990 1	مجموع النفقات والإيرادات
00	00	222059465	222059465	222059465	222059465	مايخض الحساب 83 من النفقات والمادة 100 من الإيرادات
00	00	4315396	4315396	4315396	4315396	المادة 730 من النفقات والإيرادات
71523084	572805151	149388023 3	872379887	1577338540	144518503 8	المجموع الحقيقي الفعلي للنفقات والإيرادات (المجموع أ)
501282066	00	00	621500346	00	132153501	الفائض 85
572805151	572805151	149388023 3	149388023 3	1577338540 0	157733854 0	مجموع متساوي في النفقات والإيرادات (المجموع ب)

المصدر : مكتب الميزانية لبلدية سعيدة .

**المطلب الثاني: دراسة الوضعية المالية العامة لبلدية سعيدة.**

من خلال الميزانيات المتعاقبة يتضح لنا جليا ذلك الفرق الواضح في حجم الأموال المنفقة من طرف البلدية و الذي هو في تطور دائم إذ قدر حجمها سنة 2003 ما قيمته 74775529 ليتطور سنة 2009 إلى 1493880233 أي بزيادة أكثر من ضعف الإنفاق الأول وهذه الزيادة في فترة 6 سنوات راجعة إلى زيادة العائدات من الجباية المحلية و الأملاك العمومية و زيادة حجم التحويلات من الصندوق المشترك للجماعات المحلية، أما من حيث توزيع الأنفاق على قسمي التسيير و التجهيز فمعظمه يتم توجيهه إلى قسم التسيير وهذا نظرا للأعباء الثقيلة للبلدية فيما يخص مصاريف التسيير العام و مصاريف المستخدمين بالرغم من احتياج قسم التجهيز و الاستثمار لأموال كبيرة لحجم البرامج البلدية المعتمدة والذي يلمسه المواطن بشكل مباشر.

الفرع الأول : إيرادات قسم التسيير.

الجدول رقم (38) : تطور إيرادات قسم التسيير خلال الفترة 2003 - 2009. الوحدة : دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
منتوجات الاستغلال	1003050	272800	1097350	1786325	1766638	5217206	2995846
م ن	-	-72.8	302	62.78	-11.2	195	-42
ن هـ	0.32	0.08	0.34	0.52	0.46	0.77	0.32
نتاج الأملاك العمومية	40989587	47699407	50751984	97457760	59497133	71405150	68837813
م ن	-	16.36	6.39	92.02	-38.75	20.1	3.5-
ن هـ	13.42	14.67	16.05	28.74	15.61	10.65	7.41
تحصيلات و إعانات	3691920	4639043	21168474	1981432	4884839	75550471	118058172
م ن	-	25.65	356	-99.01	146	1446	56.2
ن هـ	1.2	1.42	6.69	0.58	1.28	11.27	12.7
تقليص الأعباء	00	321886	00	73325	1667254	9730411	6506196
م ن	-	100	-100	-	2173	483	-33.1
ن هـ	00	0.99	00	0.02	0.43	1.45	0.7
ممنوحات ص م ج م	63243885	100384708	100205305	161821432	174688889	210527477	307500550
م ن	-	58.7	-0.17	61.48	7.95	20.5	46.6
ن هـ	20.71	30.88	31.7	47.72	45.85	31.42	33.1
ضرائب غير مباشرة	6709577	6270698	6736575	7089196	10496333	15523372	18663315
م ن	-	-6.54	7.42	5.23	48.06	47.8	20.2
ن هـ	2.19	1.92	21.31	2.09	2.75	2.31	2.0
ضرائب مباشرة	166118576	143962037	130132086	100605921	112765325	237992801	159008926
م ن	-	-13.3	-9.6	-22.68	12.08	111	-33.1
ن هـ	54.42	44.28	41.17	29.67	29.59	35.52	17.11
نتاج استثنائي	722477	6909351	596000	556509	9578121	2362307	2309121
م ن	-	856	-91.3	-6.62	1621	-	87.7
ن هـ	0.23	2.12	0.18	0.16	2.51	0.035	0.24
نتاج وأعباء السنوات	22757786	15058695	00	7327755	11645577	40098012	245032212
م ن	-	561	-100	-	58.92	244	511
ن هـ	7.45	4.63	00	2.16	3.05	5.98	26.37
نتاج مالي	00	00	00	365047	00	00	00
م ن	-	-	-	-	-100	-	-
ن هـ	00	00	00	0.1	00	00	00
المجموع	305236861	325068929	316062233	339064706	380990113	669977475	928915156

المصدر : من إعدادنا بناء على الأرقام الواردة في ميزانية بلدية سعيدة .

م ن : معدل النمو.

ن هـ : النسبة الهيكلية.

ص م ج م : الصندوق المشترك للجماعات المحلية .

تتكون إيرادات التسيير من الإيرادات الناتجة عن الضرائب والرسوم وإيرادات متنوعة متمثلة في نواتج الأملاك العمومية ونواتج الاستغلال إضافة إلى مجموع التحويلات المالية من طرف الصندوق المشترك للجماعات المحلية، فمن خلال الجدول رقم (38) يتضح لنا أن غالبية إيرادات قسم التسيير هي من الضرائب المباشرة وغير المباشرة إضافة إلى ممنوحات الصندوق المشترك لجماعات المحلية وهذا في متوسط يفوق 80 % من إجمالي إيرادات التسيير، هذا إضافة إلى أن حجم الضرائب المباشرة المحصلة غير مستقرة والضرائب غير مباشرة نسبة مساهمتها في حصيله إيرادات قسم التسيير ضعيفة، كما يمكن ملاحظة أن مساهمة الإيرادات الأملاك في مجموع الإيرادات تناقصت بمرور السنوات، أما من حيث مجموع إيرادات قسم التسيير فيلاحظ أنها تزايدت بشكل كبير بعدما كانت 305 مليون دج في سنة 2003 ارتفعت 3 أضعاف لتصل إلى 928 مليون دج سنة 2009 .

#### فرع الثاني: إيرادات قسم التجهيز والاستثمار.

تتكون إيرادات قسم التجهيز والاستثمار من التمويل الذاتي وكذلك القروض وعمليات نقل الملكية بالنسبة للعقارات والمنقولات والعتاد الكبير والتعويضات الأضرار كما حددت أيضا المواد 151 و 136 من قانون البلدية والولاية على الترتيب يقطع من مداخيل التسيير مبلغ يخصص لتغطية نفقات التجهيز والاستثمار كما حدد القرار الوزاري النسبة التي تقتطعها كل من البلدية والولاية من إيرادات التسيير والمخصصة لتغطية نفقات التجهيز والاستثمار بـ 10% .

#### الجدول رقم (39) : تطور إيرادات قسم التجهيز والاستثمار خلال الفترة 2003-2009 .

الوحدة : دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
العجز أو الفائض المرحل	27672794	71710305	64954225	80321716	59768201	90207022	95676134
م ن	-	159	-9.42	23.6	-25.5	50.9	
ن هـ	6.27	33.74	31.1	23.24	28.44	28.9	12.9
تزويدات	408974038	129348829	140899640	257205856	150198704	220922698	695401928
م ن	-	-68.3	8.92	82.5	-41.6	47.08	
ن هـ	92.79	60.86	67.5	74.44	71.48	70.78	87.87
أملاك عقارية منقولة	2950000	9724000	2880359	6312819	00	825000	102960
م ن	-	229	-70.3	119	-100	-	
ن هـ	0.66	4.57	1.37	1.82	00	0.26	0.01
سلفات البلدية	1138000	1690000	00	158918	158918	158918	158918
م ن	-	48.5	-100	-	-	-	
ن هـ	0.25	0.79	00	0.045	0.075	0.05	0.02
المجموع	440734833	212519814	208734224	345499311	210125823	312113639	791339940

المصدر : من إعدادنا بناء على الأرقام الواردة في ميزانية بلدية سعيدة .

م ن : معدل النمو.

ن هـ : النسبة الهيكلية.

من خلال الجدول رقم ( 39 ) يمكن ملاحظة أن مجموع الإيرادات التجهيز والاستثمار في تناقص مستمر ابتداء من سنة 2003 ماعدا الزيادة الملحوظة في السنتين الأخيرتين هذا مع ملاحظة أن أغلبية إيرادات قسم التجهيز و الاستثمار تأتي من التزويدات أو التخصيصات التي يسدها الغير لصالح البلدية من هبات و الوصايا حيث نسبتها في المتوسط 75 % كما يمكن ملاحظة أن نسبة مساهمة سلفيات البلدية في مجموع الإيرادات ضعيف جدا وثابت على مدار السنوات إضافة إلى ضعف نسبة مساهمة إيرادات الآتية من الأملاك والعقارات المنقولة والعتاد الكبير حتى وصلت إلى درجة الانعدام في سنة 2007 ، كما أن الدخل من السندات وقيم منعدم وهذا دلالة على أن البلدية لا تدخل السوق المالي للمزيد من الإيرادات وتنويعها.

### الفرع الثالث: نفقات قسم التجهيز والاستثمار.

### الجدول رقم (40) : تطور نفقات قسم التجهيز والاستثمار خلال الفترة 2003-2009.

الوحدة: دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
العجز أو الفائض المرحل	21657301	16054149	13629146	13734256	2220162	4474337	4474337
م ن	-	-25.8	-15.1	0.77	-83.8	1.53	
ن هـ	5.6	9.95	9.74	4.77	1.78	2.02	1
أملاك عقارية	10876838	30784524	17836701	10654086	1684570	21346841	88140185
م ن	-	183	-42.01	-40.2	-84.1	1167	
ن هـ	2.8	19.09	12.75	3.7	1.35	9.67	1.82
سلفيات البلدية	2530000	00	00	00	00	00	00
م ن	-	-100	-	-	-	-	-
ن هـ	0.65	00	00	00	00	00	00
أشغال و تصليحات	351574537	114309384	108345995	263434011	120329487	194931746	434537256
م ن	-	-67.4	-5.21	143.1	-54.3	61.9	
ن هـ	90.93	70.9	77.94	91.52	96.85	88.3	97.17
المجموع	386638677	161194758	139811846	287822354	124234219	220752924	447151779

المصدر : من إعدادنا بناء على الأرقام الواردة في ميزانية بلدية سعيدة .

م ن : معدل النمو.

ن هـ : النسبة الهيكلية.

من خلال الجدول رقم ( 40 ) يتضح لنا أن أغلبية المبالغ المرصودة للإنفاق على قسم التجهيز و الاستثمار موجهة للأشغال الجديدة التي تقوم بها البلدية والمتمثلة في التصليحات الكبرى والأشغال إعادة البناء حيث بلغت نسبتها 90% من الحجم الإنفاق سنة 2003 ولكن هذه النسبة انخفضت في السنوات التالية ثم عاودت الارتفاع لتبلغ 97% سنة 2009، أما فيما يخص الإنفاق على سلفيات البلدية لأكثر من سنة فانعدمت بعد سنة 2003 وهذا دليل على أن البلدية لم تنتج إلى الاقتراض، أما فيما يخص إنفاق البلدية على أملاكها العقارية والمعدات الكبرى فهي ضعيفة جدا فيما عدا سنتي 2004 و 2005 وهذا مالا يؤدي إلى إنتاج مداخيل دائمة للبلدية .

الفرع الرابع: نفقات قسم التسيير.

الجدول رقم (41) : تطور نفقات قسم التسيير والاستثمار خلال الفترة 2003-2009.

الوحدة دج

2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	السنوات
31089697	21138675	17685762	18005545	16346155	21493475	36888906	سلع ولوازم
47.07	19.5	-1.77	10.15	-23.9	-41.7	-	م ن
4.77	4.93	5.02	5.29	4.96	5.88	10.9	ن ه
55020701	51778584	47884967	31622305	21426201	28404669	35447374	أشغال و خدمات خارجية
6.26	8.13	51.4	47.5	-20.5	-19.8	-	م ن
8.44	12.08	13.6	9.29	6.5	7.78	10.48	ن هـ
9416565	7542260	5138605	8082505	6890043	9845478	10759508	مصاريف التسيير
24.85	46.7	-36.4	17.3	-30.0	-8.49	-	م ن
1.49	1.76	1.45	2.37	2.09	2.69	3.18	ن هـ
34400	5000	355700	93630	11000057	2644989	3024981	ضرائب و رسوم
588	-98.5	279.8	-91.4	-58.4	-12.56	-	م ن
0.005	0.001	0.1	0.027	0.33	0.72	0.89	ن هـ
63288448	56482690	45991638	36640123	29105312	27416525	26070424	منح و إعانات
12.04	22.8	25.5	-98.7	6.15	5.16	-	م ن
9.71	13.18	13.06	10.77	8.33	7.5	7.7	ن هـ
12810195	10873752	11596870	10876870	8891040	10238864	9429108	مساهمات و حصص لفائدة الغير
17.8	-6.23	6.61	22.3	-13.16	8.58	-	م ن
1.96	2.53	3.29	3.19	2.69	2.8	2.78	ن هـ
00	00	00	415650	250000	2097218	43860	أعباء استثنائية
-	-	-100	66.2	-88	4681	-	م ن
00	00	00	0.12	0.075	0.57	0.01	ن هـ
22256690	11714979	13904161	41788299	53824862	34462181	2158455	ناتج و أعباء السنوات السابقة
89.9	-15.7	-66.7	-22.3	56.1	1496	-	م ن
3.41	2.73	3.94	12.28	1.63	0.94	0.63	ن هـ
222059465	26122075	18660256	17007792	30438174	66047946	71198165	الاقتطاع للتجهيز
750	39.9	9.7	-44.1	-53.9	-7.2	-	م ن
34.07	6.09	5.29	4.99	9.23	18.09	21.05	ن هـ
651602970	428348381	352085715	340185838	329462620	365063103	338203130	المجموع

المصدر : من إعدادنا بناء على الأرقام الواردة في ميزانية بلدية سعيدة .

م ن : معدل النمو.

ن هـ : النسبة الهيكلية.



من خلال الجدول رقم (41) يتضح لنا جليا أن الجزء الأكبر من نفقات قسم التسيير موجه للإنفاق على مصاريف المستخدمين وهذا في ما يقارب نصف النفقات الموجه للتسيير سواء الموظفين الدائمين والمقدر عددهم بـ 475 موظف والمتعاقدين والمقدر عددهم بـ 159 موظف، وهذا راجع إلى حجم القوة العاملة بالبلدية إضافة إلى نقص إيرادات الموجهة لقطاع التسيير، أما فيما يخص الاقتطاع لنفقات التجهيز فهو على العموم مقبول لكنه ليس مستقر في معدل معين فتارة مرتفع وأخرى منخفض جدا وهذا حسب النفقات الأخرى للتسيير الضرورية أي حسب ترتيب الأولويات، أما فيما يخص التخصيصات المخصصة للسلع واللوازم ومجموع الإعانات والمنح لسكان البلدية فهي ضعيفة نظرا للأعباء الأساسية لنفقات التسيير مثل الضرائب والمستخدمين وبالتالي فتسيير نفقات قسم التسيير يسير حسب الأولويات ونظرا لنقص إيرادات البلدية الموجهة لنفقات التسيير فالنفقات الموجهة للإنفاق على المواطنين المقيمين بالبلدية تبدو أقل من المأمول.

#### الفرع الخامس: تطور هيكل الإيرادات الجبائية لبلدية سعيدة.

تتكون الإيرادات الجبائية من جميع المداخل المالية المتأتية من تحصيل الضرائب سواء لمباشرة منها وغير مباشرة.

الجدول رقم (42): دراسة تطور هيكل إيرادات الجبائية لبلدية سعيدة خلال الفترة 2003-2009.

الوحدة: دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
الرسم على القيمة المضافة	578150	5570881	5767755	6003522	9400000	14400350	17700350
ن هـ	0.33	3.7	4.21	5.57	7.62	5.68	9.96
الرسم العقاري	760023	509942	321760	430255	425000	500220	2593050
ن هـ	0.43	0.33	0.23	0.39	0.34	0.19	1.45
الرسم النظهيري	7556830	5090820	3720717	5300220	4200500	350000	4105000
ن هـ	4.37	3.38	2.71	4.92	3.4	0.13	2.31
الدفع الجزافي	7657916	426926	816459	1250000	700000	500000	3002501
ن هـ	4.43	0.28	0.59	1.16	0.56	0.19	1.68
الرسم على النشاط المهني	135250320	120380735	101738850	7100051	105250550	226350551	138520000
ن هـ	78.25	80.12	74.33	65.92	85.38	89.28	77.96
رسوم وضرائب أخرى	21024914	18253431	24503120	23710769	3285608	11415052	11754340
ن هـ	12.16	12.15	17.9	22.01	2.66	4.5	6.61
المجموع	172828153	150232735	136868661	107695117	123261658	253516173	177675241
ضرائب غير مباشرة	6709577	6270698	6736575	7089196	10496333	15523372	18666315
ن هـ	3.88	4.17	4.92	6.58	8.51	6.12	10.5
ضرائب مباشرة	166118576	143962037	130132086	100605921	112765325	237992801	159008926
ن هـ	96.11	95.82	95.07	93.41	91.48	93.87	89.49

المصدر : من إعدادنا بناء على الأرقام الواردة في ميزانية بلدية سعيدة .  
ن هـ : النسبة الهيكلية.

من خلال الجدول رقم (42) يظهر لنا أن أكبر إيراد جبائي تعتمد عليه البلدية يأتي من الرسم على النشاط المهني وهذا بمتوسط يفوق 75 % من إجمالي الإيرادات الجبائية أما مساهمة باقي الرسوم فهو ضعيف وهذا بسبب التهرب من دفع الرسم والضرائب من طرف المواطنين مثل رسم الإقامة ورسم العقاري وكذلك بالنسبة للرسم على القيمة المضافة . و هذا نظرا لان المخصص مباشرة من هذا الرسم ضئيل لا يتعدى 5% أما حجم الضرائب الغير مباشرة فهي ضعيفة للغاية نظرا لضعف مساهمة القيمة المضافة إضافة إلى الرسم على الذبح و الرسم الخاص على اللافتات و اللوائح المهنية.

#### الفرع السادس: مدى تغطية الإيرادات للنفقات لبلدية سعيدة.

يؤكد قانون البلدية على أن تقدم كل الفروع (تسيير وتجهيز واستثمار) بتوازن، ويجب أن يكون هذا التوازن حقيقيا على أساس التقدير السليم للإيرادات والنفقات السنوية، دون مبالغة في تقدير الإيرادات والتكاليف، مع مراقبة دقيقة لحركة المديونية إن وجدت لذا فإن التوازن الموازي يدمج نتائج التنفيذ الخاصة بالنسبة المالية، إضافة إلى نقل نتائج الممارسة السابقة والبقايا الواجبة الإنجاز القابلة للنقل أو التحويل في السنة اللاحقة. وإذا أردنا إسقاط هذا على ميزانية البلدية فإنه يتضح لنا أن هذا المبدأ غير مطبق لأنه توجد هوة كبيرة بين كل من النفقات والإيرادات خاصة إذا ما أبعدها الدور الذي يقوم به الصندوق المشترك للجماعات المحلية.

#### الجدول رقم (43) : تطور عجز وفائض بلدية سعيدة خلال الفترة 2003-2009.

الوحدة: دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
الفائض/ العجز	21129887	11330902	55521991	56555824	120796001	332989809	621500346

المصدر : من إعدادنا بناء على الأرقام الواردة في ميزانية بلدية سعيدة.

من خلال الجدول رقم (43) يتضح لنا أن حالة ميزانية بلدية سعيدة في حالة فائض مستمر ففي 2003 بلغ مقدار الفائض 21129887 دج لترتفع في سنة 2009 لتبلغ 621500346 دج أي بمعدل زيادة بـ 29 مرة ويرجع هذا إلى ترشيد النفقات البلدية إضافة إلى زيادة إيرادات البلدية وتضاعفها بشكل كبير هذا إضافة إلى اعتماد البلدية في برامج تجهيزها على المخطط البلدي للتنمية.

المطلب الثالث: مساهمة البلدية في التنمية الاقتصادية المحلية.  
الفرع الأول: مساهمة نفقات قسم التسيير في التنمية المحلية لبلدية سعيدة.  
الجدول رقم (44) : تطور هيكل نفقات التسيير لبلدية سعيدة خلال الفترة 2003-2009.

الوحدة: دج

السنوات	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003
المصالح المالية	222059465	26122075	19781388	35819560	704632348	99302215	71198165
ن هـ	3.38	6.09	5.61	10.52	21.37	27.2	21.05
أجور المستخدمين	204492694	21987511	189124068	177768664	163154719	166722041	147983653
ن هـ	31.38	51.19	53.71	52.25	49.52	49.66	43.75
وسائل الإدارة العامة	7054182	7193131	6486558	7509403	7776617	7544849	6355159
ن هـ	1.08	1.67	1.84	2.2	2.36	2.06	1.87
عقارات منتجة للمداخل	40457910	31636625	37217966	26059926	24404833	17430980	34987722
ن هـ	6.2	7.38	10.57	7.6	7.4	4.77	10.34
الطرق	65494853	57526467	35737024	33314068	20567441	27878970	33058324
ن هـ	10.05	13.42	10.15	9.79	6.24	7.63	9.77
أشغال التجهيز المنجزة بالاستغلال	4315396	9552986	1061538	00	00	00	00
ن هـ	0.66	2.23	0.30	00	00	00	00
المصالح الإدارية العمومية	6475637	3570417	826950	7023215	2029265	7544960	5151876
ن هـ	0.99	0.83	0.23	2.06	0.61	2.06	1.52
المساهمة في أعباء التعليم	499536	842997	799500	994491	1515321	00	862019
ن هـ	0.07	0.19	0.22	0.29	0.45	00	0.25
المصالح الاجتماعية المدرسية	4996800	4000000	3750000	3704492	2074157	2250	1000000
ن هـ	0.76	0.93	1.06	1.08	0.62	0.0006	0.29
الشباب والرياضة والثقافة	70865920	55031725	45696115	36056309	29332652	26319327	25550464
ن هـ	10.87	12.84	12.97	10.59	8.9	7.2	7.55
المساعدة الاجتماعية المباشرة	12593381	5460950	3799000	3752715	1916140	4450058	6080855
ن هـ	1.93	1.27	1.07	1.1	0.58	1.2	1.79
النظافة العمومية والاجتماعية	1086461	416414	590591	987919	713546	470051	747162
ن هـ	0.16	0.09	0.16	0.29	0.21	0.12	0.22
المصالح والمؤسسات الاجتماعية	4298450	3971740	3482638	3468598	3143007	2906915	2940465
ن هـ	0.65	0.92	0.98	1.01	0.95	0.79	0.86
الأموال الخاصة بالبلدية المنتجة للمداخل	4083604	1287787	498371	1389650	73298	40838	199045
ن هـ	0.62	0.3	0.14	0.40	0.02	0.01	0.05
نواتج الجباية	2828674	2447549	3234001	2514001	2269270	2201895	2088214
ن هـ	0.43	0.57	0.91	0.73	0.68	0.6	0.61
المجموع	651602970	428348381	352085715	340185828	329462620	365063103	338203130

المصدر : من إعدادنا بناء على الأرقام الواردة في ميزانية بلدية سعيدة.  
ن هـ : النسبة الهيكلية.

من خلال ملاحظة الجدول ( 44 ) يتضح أن معظم نفقات التسيير موجهة إلى أجور المستخدمين و مجموع مصالح البلدية الإدارية أما فيما يخص النفقات الموجهة للتنمية المحلية من نفقات التسيير حيث يلاحظ انعدام المشاركة في التنمية الاقتصادية على مدار السنوات من 2003 إلى 2009 حيث تمثل هذه الإعانات أو المساعدات العينية التي يمكن للبلدية تقديمها للقطاع الاقتصادي الخاص في صورة تشجيع كل من الفلاحة والصناعة وقطاع التوزيع، النقل، الحرف والسياحة وغيرها من القطاعات الأخرى المتمثلة في الشركات و المؤسسات و مؤسسات المنفعة العامة ومختلف الجمعيات الثقافية والرياضية التي لا تتلقى أي دعم أو إعانة من طرف ميزانية الدولة، نفس الشيء بالنسبة للأمن والحماية المدنية أما باقي ميزانية التسيير وهو محدود للغاية فهو موجه لقطاعات تخص المواطن بصفة مباشرة ولكن بنسب ضعيفة لا ترقى إلى مستوى تطلعات المواطنين مثل المساهمة في أعباء التعليم، المصالح الاجتماعية المدرسية، الشباب والرياضة والنظافة العمومية والاجتماعية، كذلك فيما يخص المساعدات الاجتماعية المباشرة وهي عبارة عن معونات مباشرة توجهها البلدية إلى الفقراء والقاطنين للبلدية فهي لا تتعدى 02 % في أحسن الظروف وهذا نظرا لانخفاض موارد البلدية، نفس الشيء بالنسبة لتخصيصات الطرق فهي ضئيلة بالنسبة لاحتياجات هذا القطاع لأموال ضخمة وبالتالي يمكن استنتاج أن البلدية غير قادرة على القيام بكل هذه المهام وخاصة المتعلقة بعملية التنمية فمعظم إيرادات التسيير موجهة نحو نفقات تسيير البلدية الإلزامية.

الفرع الثاني: مساهمة نفقات قسم التجهيز و الاستثمار في التنمية المحلية لبلدية سعيده.

الجدول رقم (45) : تطور هيكل نفقات قسم التجهيز والاستثمار خلال الفترة 2003-2009.

الوحدة: دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
البنائيات والتجهيزات الإدارية	29145994	43958258	35280336	66253550	30053880	31182652	23251995
ن هـ	18.08	11.36	25.23	23.01	24.19	14.12	5.2
الطرق	90279227	306194231	46397113	150727141	62533726	97922608	296261701
ن هـ	56.00	79.19	33.18	52.36	50.33	44.35	66.25
الشبكات المختلفة	7612714	11370472	6041233	20355103	5996619	45575142	52726130
ن هـ	4.72	2.94	4.32	7.07	4.82	20.64	11.79
التجهيزات المدرسية والرياضية والثقافية	32752519	15827698	32830233	28272530	16110371	38945620	70313649
ن هـ	20.31	4.09	23.48	9.82	12.96	17.64	15.72
التجهيزات الصحة والإجتماعية	1404282	2265731	9381986	9379817	428520	00	3651725
ن هـ	0.87	0.58	6.71	3.25	0.34	00	0.81
التوزيع النقل المواصلات	00	00	4341557	279192	00	00	00
ن هـ	00	00	3.1	0.097	00	00	00
التعمير والإسكان	00	2265837	5539385	4328415	8973140	3898646	655200
ن هـ	00	0.58	3.96	1.5	7.22	1.76	0.14
التجهيز الصناعي والحرفي والسياحي	00	00	00	00	00	3065650	00
ن هـ	00	00	00	00	00	1.38	00
المصالح الصناعية والتجارية	00	2225447	00	8226594	137960	162603	291376
ن هـ	00	0.57	00	2.85	0.11	0.07	0.065
المجموع	161194338	386638677	139811846	287822354	124234219	220752924	447151779

المصدر : من إعدادنا بناء على الأرقام الواردة في ميزانية بلدية سعيده.  
ن هـ : النسبة الهيكلية.

من خلال ملاحظة الجدول رقم ( 45 ) يتضح أن حجم الأموال المخصصة لنفقات قسم التجهيز والاستثمار ضعيف بالنسبة لمتطلبات التنمية المحلية وحتى بالنسبة لمخصصات قسم التسيير أما من حيث هيكل نفقات قسم التجهيز ومساهمتها في تحقيق التنمية المحلية وحتى بالنسبة لمخصصات قسم التسيير أما من حيث هيكل نفقات قسم التجهيز ومساهمتها في تحقيق

التنمية المحلية فيلاحظ أن معظم نفقات التجهيز تذهب إلى قطاع الطرق الداخلية أو شبكات الطرق البلدية لتلي هذا الإنفاق على التجهيزات المدرسية والرياضية والثقافية والإنفاق على البنايات والتجهيزات الإدارية أما مختلف الأبواب الأخرى وخاصة الإنفاق على التجهيزات الصحية و الاجتماعية، النقل والمواصلات، التعمير والإسكان، التجهيز الصناعي والحرفي والسياحي والإنفاق على المصالح الصناعية والتجارية فهو ضعيف جدا ومنعدم في بعض السنوات ويرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى قلة الموارد المالية للبلدية ولكبر حجم الأموال المفترض منحها في إطار قسم التجهيز و الإستثمار لدعم التنمية المحلية

### الفرع الثالث: مساهمة المخطط البلدي للتنمية في تحقيق التنمية المحلية لبلدية سعيدة.

في هذا الإطار تقوم المصالح التقنية للبلدية بتحضير ورقة تقنية لمختلف المشاريع التنموية التي تراها ضرورية للبلدية إلى المجلس الشعبي البلدي للموافقة عليها و بعد ذلك تقدم هذه المشاريع مصحوبة بالمبالغ المالية، والدراسة التقنية لها إلى المجلس الشعبي الولائي لاعتمادها، وبعد اعتمادها من طرف الوالي و المجلس الشعبي الولائي ترجع قائمة المشاريع المقبولة للبلدية، والتي تباشر الإعلان عن المناقصة لإنجاز هذه المشاريع.

### الجدول رقم ( 46 ) : المبالغ المعتمدة في إطار المخطط البلدي للتنمية خلال الفترة 2003-2009.

الوحدة: دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
مبالغ PCD	337780808	63347562	109261465	228398064	112038448	189203957	292506265
معدل التطور	-	-81.24	72.47	109.03	-50.94	68.87	54.59
حجم نفقات التجهيز	386638677	161194338	139811846	287822354	124234219	220752924	447151779
نسبة PCD إلى نفقات التجهيز	87.36	39.29	78.14	79.35	90.18	85.7	65.41

المصدر: مديرية التخطيط لولاية سعيدة.  
PCD : المخطط البلدي للتنمية .

من خلال الجدول ( 46 ) يتضح لنا أن حجم المبالغ المعتمدة في إطار المخطط البلدي للتنمية غير مستقر فمثلا في سنة 2003 بلغت 337780808 دج لتتخف في سنة التي تليها بنسبة 81% لتبلغ 3347562 دج لتعاود الارتفاع في السنوات الأخرى بشكل غير مستقر، أما فيما يخص المشاريع الاستثمارية التي توجه لها هذه المبالغ فهي عبارة عن مشاريع تمس البنية الأساسية كإيصال الكهرباء والماء الصالح للشرب للمساكن الجديدة إضافة إلى إيصالها بقنوات الصرف الصحية وبناء المدارس وتجهيزها وترميمها مع بناء قاعات العلاج الصحية والاهتمام بالمساحات الخضراء داخل المدينة ، بناء المنشآت الرياضية والحفاظ على التراث التقليدي .

وأهم ما يعاب في ذلك أن معظم هذه التحويلات تقارب حجم إنفاق البلدية على قسم التجهيز والاستثمار وهذا معناه أن البلدية تعتمد في تجهيزها على التحويلات في إطار المخطط البلدي للتنمية، إضافة إلى أن البلدية لم توجه هذه المبالغ إلى مشاريع تابعة لها والمنتجة للمداخل لأنه مهما كان فإن هذه المبالغ المعتمدة في إطار المخطط البلدي للتنمية فهي مداخل غير دائمة ومتذبذبة على حسب الوضع المالي للدولة لذا وجب عليها أن تستثمر هذه المداخل في إطار مشاريع تدر عليها مداخل .

**المطلب الرابع : دراسة الوضعية المالية لبلدية سعيدة بواسطة النسب خلال الفترة 2003-2009.**

إن دراسة الوضعية المالية للبلدية يمكن أن تتحدد ابتداء من حساب بعض النسب والتي تقيس درجة استفادة المواطن المحلي المقيم بالبلدية من الإنفاق المحلي الذي تقوم به البلدية من ميزانيتها الخاصة، ولكن قبل حساب هذه النسب سوف نتعرض أولاً إلى تطور التعداد السكاني لبلدية سعيدة في هذه الفترة وهي حسب الجدول التالي:

**الجدول رقم (47) : تطور التعداد السكاني لبلدية سعيدة خلال الفترة 2003-2009.**  
الوحدة: دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
التعداد السكاني	109666	110897	112158	118600	124210	128413	130543
معدل النمو	-	1.12	1.13	5.74	4.73	3.38	1.65

من خلال ملاحظة أرقام الجدول رقم ( 47 ) يتبين أن التعداد السكاني لبلدية سعيدة في تطور مستمر وهذا بمتوسط نسبة نمو تصل إلى 2.95 % وهذا بسبب النزوح الريفي وزيادة عدد المواليد في البلدية.

**01) النسبة 01:**

عبارة عن النفقات الحقيقية للتسيير/عدد السكان  
مع العلم أن النفقات الحقيقية للتسيير = مجموع نفقات التسيير - ح 83 -  
حساب 83: الاقتطاع لنفقات التجهيز والاستثمار.

**الجدول رقم (48) : تطور حصة الفرد من نفقات التسيير خلال الفترة 2003-2009.**

الوحدة: دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
النفقات الحقيقية للتسيير	267004965	299015157	299024446	323178046	333425459	402226306	429543505
حصة الفرد	2434.7	2696.33	2666.1	2724.9	2684.36	3132.2	3290.4
نمو نسبة حصة الفرد	-	10.74	-1.12	2.2	-1.48	16.68	5.05

المصدر: من إعدادنا اعتماداً على المعطيات الواردة في ميزانية بلدية سعيدة.

هذه النسبة تبين لنا نصيب الفرد من نفقات الحقيقة للتسيير حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم (48) أن هذه النسبة في تطور مهم وخاصة في سنتي 2008 و 2009 إذ في سنة 2009 بلغت 3290.4 دج ، ورغم كل هذا التطور في مقدار المبالغ المرصودة للإنفاق على قسم التسيير ، إلا أن المواطن لا يكاد يلمس هذا التطور وهذا راجع إلى المصاريف الكبيرة للمستخدمين، إضافة إلى عدم الإنفاق في قسم التسيير على الإعانات الموجهة للمواطنين والمؤسسات الاقتصادية في البلدية وانعدام الإنفاق على الشبكات والطرق، الحماية المدنية إضافة إلى قطاع التعليم.

### (02) النسبة 02:

وهي عبارة عن مصاريف المستخدمين  $x 100$  / النفقات الحقيقية للتسيير.

الجدول رقم (49) : يتضمن حصة نفقات المستخدمين من إجمالي نفقات تسيير خلال الفترة 2009-2003.

الوحدة: دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
النفقات الحقيقية للتسيير	267004965	299015157	299024446	323178046	333425459	402226306	429543505
مصاريف المستخدمين	143953202	162411754	161190772	175653116	190867753	242690361	235626805
النسبة 2	53.91	54.31	53.9	54.35	57.24	60.33	54.85

المصدر: من إعدادنا اعتمادا على المعطيات الواردة في ميزانية بلدية سعيدة.

هذه النسبة تبين لنا نصيب المستخدمين من النفقات الحقيقية للتسيير وتصل هذه النسبة في متوسط الفترة 2009-2003 إلى 55.55 % من مصاريف التسيير، أي أن أكثر من نصف النفقات الحقيقية لقسم التسيير توجه لأجور الموظفين والذين يبلغ عددهم 634 عامل ، كما يمكن ملاحظة أنه بالرغم من حجم الذي يفتتح لهذه المصاريف إلى أنها في تزايد مستمر حيث في 2003 بلغت 143953202 دج وارتفعت لتصل إلى 235626805 دج في 2009 أي أنها زادت فيما يقارب الضعف وهذا نظرا لزيادة الأجور وزيادة الحاجة إلى المزيد من العمال في البلدية.

### (03) النسبة 03:

وهي عبارة عن نفقات الشؤون الاجتماعية  $x 100$  / النفقات الحقيقية للتسيير.

### (04) النسبة 04:

وهي عبارة عن نفقات الشؤون الاجتماعية / عدد السكان.



الجدول رقم (50) : تطور حصة النفقات الاجتماعية من إجمالي نفقات تسيير وعدد السكان خلال الفترة 2003-2009.

الوحدة: دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
النفقات الاجتماعية	6080855	4450058	1916140	3752715	3799000	5460950	12593381
النفقات الحقيقية للتسيير	267004965	299015157	299024446	323178046	333425459	402226306	429543505
النسبة 3	2.27	1.48	0.64	1.16	1.13	1.35	2.93
النسبة 4	55.44	40.12	17.08	31.64	30.58	42.52	96.46

المصدر: من إعدادنا اعتمادا على المعطيات الواردة في ميزانية بلدية سعيدة.

من خلال النسبتين 03 و 04 يتبين لنا مدى استفادة المعوزين والمعوقين من النفقات الحقيقية للتسيير حيث يتضح أن نسبة استفادة هذه الفئة من المواطنين القاطنين بالبلدية لا يرقى إلى الأمال على اعتبار ارتفاع نسبة هذه الفئة في البلدية حيث يبلغ متوسط استفادة الفرد الواحد من هذه الإعانات 44 دج في السنة خلال الفترة 2003-2009 وهذا راجع إلى حجم إيرادات البلدية وحجم النفقات الإلزامية الأخرى للبلدية، هذا مع مشاهدة تطور نسبي في مبلغ الإعانة الموجه لهذه الفئة في سنة 2009 حيث بلغت 96 دج للفرد الواحد وهذا راجع لحجم إيرادات البلدية الذي تضاعفت بنسبة كبيرة مقارنة بالسنوات التي قبلها.

#### (05) النسبة 05:

وهي عبارة عن نفقات المحولة للمساهمات والمساعدات  $100 \times$  / النفقات الحقيقية للتسيير. الجدول رقم (51) : حصة المساهمات والمساعدات من إجمالي نفقات تسيير الحقيقية خلال الفترة 2003-2009.

الوحدة: دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
النفقات الحقيقية للتسيير	267004965	299015157	299024446	323178046	333425459	402226306	429543505
النفقات المحولة للمساعدات والمساهمات	2940465	2906915	3143007	3468598	3482638	3971740	4298450
النسبة 5	1.1	0.97	1.05	1.07	1.04	0.98	1

المصدر: من إعدادنا اعتمادا على المعطيات الواردة في ميزانية بلدية سعيدة.

تبين لنا هذه النسبة نصيب الإعانات المقدمة للآخرين مثل الجمعيات الثقافية من مجموع النفقات الحقيقية للتسيير، فيلاحظ أن مجموع النفقات لهذه الجمعيات الثقافية والرياضية محدودة للغاية ومستقر خلال الفترة 2003-2009 في حدود 3.5 مليون دج بالرغم من زيادة الكبيرة في إيرادات البلدية، وهذا لأن للبلدية أعباء إنفاق أخرى تراها ضرورية، وبالتالي فهي لا تجد ضرورة في منح هذه الإعانات للجمعيات.

**(06) النسبة 06:**

وهي عبارة عن إيرادات الاستغلال والأملك x 100 / الإيرادات الحقيقية لقسم التسيير.  
الجدول رقم ( 52) : تطور حصة إيرادات الاستغلال والأملك في تمويل قسم التسيير خلال الفترة 2003-2009.

الوحدة: دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
إيرادات الحقيقية لقسم التسيير	305236861	325068929	316062233	339064706	380990113	669977475	928915156
إيرادات الاستغلال والأملك	41992637	47972207	51849334	99244085	61263771	76622356	71833659
النسبة 6	13.75	14.75	16.4	29.26	16.08	11.43	7.73

المصدر: من إعدادنا اعتمادا على المعطيات الواردة في ميزانية بلدية سعيدة.

وتمثل هذه النسبة حجم مساهمته عائدات إيرادات الاستغلال والأملك بالنسبة لمجموع الإيرادات الحقيقية لقسم التسيير حيث نجد مساهمة إيرادات الاستغلال والأملك في الإيرادات التسيير في حالة ثقل مستمر لتبلغ أعلى نسبة لها في سنة 2006 و تصل في المتوسط 15.62 وهذا يدل على أن البلدية تعتمد في تمويلها بشكل كبير على باقي الإيرادات الأخرى غير إيرادات الاستغلال التي تقوم بإنجازها سواء بطريقة مباشرة وغير مباشرة، ويفسر هذا الاختلاف في حصيلة هذا المورد من سنة لأخرى إلى صعوبات في تحصيل إيرادات الاستغلال وأملك البلدية، وهذا ما يبين لنا أن بلدية سعيدة بصفة خاصة وباقي البلديات على المستوى الوطني بصفة عامة بعيدة كل البعد عن فكرة الاعتماد وبشكل شبه كلي عن مواردها الذاتية والتي من بينها إيرادات الاستغلال في تمويل ميزانيتها.

**(07) النسبة 07:**

وهي عبارة عن الإيرادات الجبائية / عدد السكان.  
الإيرادات الجبائية عبارة عن مجموع ح 75 وح 76.  
الحساب 75 يمثل الضرائب غير مباشرة.  
الحساب 76 يمثل الضرائب مباشرة.

الجدول رقم (53) : يتضمن المساهمة الجبائية للفرد خلال الفترة 2003-2009.

الوحدة: دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
إيرادات الجبائية	172828153	150232735	136868661	107695117	123261658	253516173	177675241
النسبة 7	1575.95	1354.7	1220.32	908.05	992.36	1974.22	1361.04
نسبة نمو حصة الفرد	-	-14.03	-9.91	-25.58	9.28	98.94	-31.05

المصدر: من إعدادنا اعتمادا على المعطيات الواردة في ميزانية بلدية سعيدة.

تمثل لنا هذه النسبة مدى مساهمة المواطن في الإيرادات الجبائية عن طريق دفعه للضرائب المباشرة وغير مباشرة حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 53) أن نسبة مساهمة المواطن في الإيرادات الجبائية في حالة غير مستقرة ومتجهة أكثر نحو الانخفاض حيث بلغت نسبة مساهمة الفرد الواحد سنة 2003 إلى 1575.9 دج لتتخفص لتصل في سنة 2006 إلى 908 دج بالرغم من الزيادة السكانية والتي يفترض معها زيادة الإيرادات الجبائية وهذا يثبت وجود تهرب من دفع بعض الضرائب منها الضرائب العقارية ورسم التطهير بالإضافة إلى رسم على الإقامة والتي من المفترض أن تدر إيرادات معتبرة للبلدية.

### (08) النسبة 08:

وهي عبارة عن نفقات التجهيز / عدد السكان.

الجدول رقم (54) : يتضمن حصة الفرد من نفقات التجهيز خلال الفترة 2003-2009.

الوحدة: دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
نفقات لتجهيز	386638677	161194758	139811846	287822354	124234219	220752924	447151779
النسبة 8	3525.6	1453.55	1246.56	2426.83	1000.19	1719.08	3425.32
نسبة نمو حصة الفرد	-	-58.77	-14.24	94.68	-58.78	71.87	99.25

المصدر: من إعدادنا اعتمادا على المعطيات الواردة في ميزانية بلدية سعيدة.

تمثل هذه النسبة نصيب الفرد من مجمل نفقات التجهيز وأهم ما يلاحظ من خلال الجدول رقم (54) أن نصيب الفرد من نفقات التجهيز في حالة غير مستقرة في تناقص مستمر ماعدا سنتي 2003 و 2009 ، حيث أن البلدية في معظم نفقاتها للتجهيز تعتمد على الإيرادات الناتجة عن المخطط البلدي للتنمية حيث يتم تنفيذ أغلب المشاريع من البنية التحتية اقتصادية مثل الطرق والمواصلات والكهرباء ومشاريع أخرى تمس المواطن بشكل مباشر مثل الصرف الصحي، خدمات المياه الحضرية، التخلص من النفايات ويرجع هذا النقص في حصة الفرد من نفقات التجهيز إلى ضعف إيرادات قسم التجهيز والاستثمار إضافة إلى الاقتطاع من النفقات التسيير لصالح التجهيز والاستثمار.

### (09) النسبة 09:

وهي عبارة عن التمويل الذاتي للتجهيز x 100 / نفقات التجهيز .

الحساب 83: يمثل الإقتطاع لنفقات التجهيز والاستثمار

الجدول رقم (55) : تطور حصة التمويل الذاتي للتجهيز خلال الفترة 2003-2009.

الوحدة: دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
الإقتطاع لنفقات التجهيز	71198165	66047946	30438174	17007792	18660256	26122075	222056690
نفقات التجهيز	386638677	161194758	139811846	287822354	124234219	220752924	447151779
النسبة 9	18.41	40.97	21.77	5.9	15.02	11.83	49.66

المصدر: من إعدادنا اعتمادا على المعطيات الواردة في ميزانية بلدية سعيدة.

تمثل لنا هذه النسبة نصيب التجهيز الممول من الاقتطاع من إيرادات قسم التسيير حيث يظهر لنا من خلال الجدول نسبة التمويل للتجهيز من خلال الاقتطاع من إيرادات التسيير على أنها الاستثناء بالنسبة لإيرادات هذا القسم وهذا ما عدا سنوات 2003 ، 2004 و 2009 وهذا طبعا يتوقف على حجم إيرادات قسم وحجم نفقات هذا القسم و أولويات هذه النفقات ، فلكي تعتمد البلدية وبشكل كبير على إمكانيتها المالية وتضمن لنفسها جانب من الاستقلالية عن السلطات المركزية أن تكون أن تكون نسبة التمويل الذاتي لقسم التجهيز مرتفعا عن هذه النسبة وهذا تجنبا لاعتماد البلدية فيما يخص قطاع التجهيز والاستثمار على تحويلات الصندوق المشترك للجماعات المحلية وعلى المخطط البلدي للتنمية.

### (10) النسبة 10:

وهي عبارة عن إنجازات النفقات الحقيقية للتسيير  $x 100$  /تحديدات النفقات الحقيقية للتسيير .  
الجدول رقم (56) : يتضمن نسبة إنجاز نفقات التسيير خلال الفترة 2003-2009.

الوحدة: دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
إنجازات النفقات الحقيقية للتسيير	267004965	299015157	299024446	323178046	333425459	402226306	429543505
تحديد النفقات الحقيقية للتسيير	286793302	321456470	344836425	356993144	373839180	467441532	658160496
النسبة 10	93.1	93.01	86.71	90.52	89.18	86.04	65.26

المصدر: من إعدادنا اعتمادا على المعطيات الواردة في ميزانية بلدية سعيدة.

تحدد لنا هذه النسبة درجة إنجاز النفقات الحقيقية للتسيير ، حيث يتضح لنا من خلال الجدول أن درجة إنجاز هذه النفقات فارب 90 % ما عدا سنة 2009 ويعود هذا لعدم اكتمال بعض المشاريع المدرجة في قسم التسيير أو للتقدير المغالا فيه لبعض النفقات المدرجة في إطار قسم التسيير.

### (11) النسبة 11:

وهي عبارة عن إنجازات نفقات التجهيز  $x 100$  /تحديدات نفقات التجهيز .  
الجدول رقم (57) : يتضمن نسبة إنجاز نفقات التجهيز خلال الفترة 2003-2009.

الوحدة: دج

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
تحديدات نفقات التجهيز	458449918	288043963	225611185	354706171	214600160	316587976	791339940
إنجازات نفقات التجهيز	386638677	161194758	139811846	287822354	124234219	220752924	447151779
النسبة 11	84.33	70.68	61.97	81.14	57.89	69.72	56.5

المصدر: من إعدادنا اعتمادا على المعطيات الواردة في ميزانية بلدية سعيدة.

تحدد لنا هذه النسبة درجة إنجاز نفقات قسم التجهيز، حيث يظهر لنا جليا من خلال الجدول (57) أن درجة إنجاز النفقات متدني ماعدا سنتي 2003 و 2006 حيث أنه فيما يخص حوالي 40% من النفقات لم تنجز ويرجع هذا إلى عدم إتمام جميع المشروعات التجهيز المبرمجة إضافة إلى بعض المغلات في تقدير المبالغ المخصصة لهذه المشاريع.

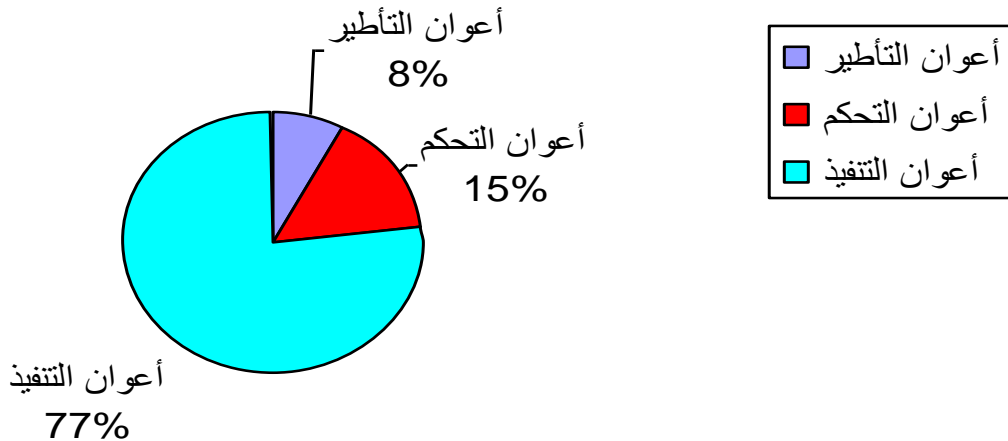
### المطلب الخامس: هيكل الموارد البشرية لبلدية سعيدة.

- تتكون تركيبة مستخدمي بلدية سعيدة من ثلاث أصناف:
- أعوان التنفيذ: وهم الأعوان الذين يمارسون نشاطات جزئية لا تتطلب أي كفاءة وهي في بعض الأحيان مهن على المدى القصير.
  - أعوان التحكم: وهم الموظفين المؤهلين الحاملين لدرجات معاونين الإداريين (كتاب إداريين وتقنيين ساميين)
  - الإطارات: وهم جملة الموظفين الحاملين للشهادات جامعية عالية أو ما يعادلها من شهادات الكفاءة والذين لهم القدرة على التطوير وفهم النصوص وتفسيرها.
- الجدول التالي يبين حجم الموارد البشرية التي تتوفر عليها بلدية سعيدة.
- جدول رقم (58): تركيبة مستخدمي بلدية سعيدة.**

النسبة	العدد	المستخدمين
8 %	51	أعوان التأطير
15 %	96	أعوان التحكم
77 %	487	أعوان التنفيذ
100 %	634	المجموع

المصدر مصلحة تسيير الموظفين لبلدية سعيدة.

الشكل رقم (11): التمثيل البياني لمستخدمي بلدية سعيدة



الجدول رقم (59) يتضمن المستوى الدراسي لمستخدمي بلدية سعيدة.

النسبة	آخرون	المصالح التقنية	الإدارة	
%42.11	267	-	-	بدون مستوى
%22.23	119	-	22	مستوى متوسط
%19.14	90	-	33	مستوى ثانوي
%4.25	-	25	02	تقني/مهندس تطبيقي
%1.73	-	-	11	شهادة ليسانس
%0.78	-	05	-	مهندس دولة
%0.15	-	01	-	مهندس معماري
%0.15	-	01	-	طبيب بيطري
%9.14	09	-	49	آخرون
634	485	32	117	المجموع
%100	%76.49	%5.04	%18.45	

المصدر: مصلحة تسيير الموظفين.

من خلال الجدول يتضح ضعف كبير في عدد المستخدمين الإطارات أي الحاملين لشهادات عليا بلغت نسبة 08 % أي إطار لكل 2560 مواطن وهي نسبة ضعيفة في المقابل نلاحظ تضخم في عدد أعوان التنفيذ بنسبة 4.87 والذين لا يتوفرون على أي مستوى علمي أو كفاءة أي عون تنفيذي لكل 268 مواطن وهي نسبة معقولة مقارنة بحجم الأعمال التي تؤديها هذه الفئة ، أما من حيث المستوى العلمي بالنسبة لمستخدمي بلدية سعيدة فيلاحظ أن 84 % من حجم المستخدمين لا تتوفر على مؤهلات علمية جامعية، البلدية لا تتوفر إلا على 06 مهندسين و طبيب بيطري واحد، أما من حيث المصالح فالمصالح التقنية تتوفر على 05 % من حجم المستخدمين وهذا ضعيف جدا لاحتياج البلدية عدد معتبر من مستخدمي المصالح التقنية وخاصة المهندسين المعماريين.

## خاتمة :

يرتبط مفهوم التنمية المحلية على مستوى المحليات بضرورة وجود هيكل تمويل محلي جيد يؤدي إلى تعظيم معدلات التنمية المحلية على مستوى الجماعات المحلية بشكل متزايد ومستمر عبر الزمن، حيث تتطلب عملية التنمية المحلية بطبيعتها تعبئة أكبر قدر ممكن من الموارد المالية المحلية في المحليات وخاصة الذاتية منها.

يؤكد التحليل الذي قدمه الفصل الرابع على أنه رغم حاجة بلدية سعيدة إلى مزيد من التنمية المحلية ومن ثم حاجتها إلى المزيد من التعبئة الموارد المالية المحلية ، فإن اعتمادها في هذا المجال قائم بدرجة كبيرة للغاية على الحكومة المركزية من خلال تلقي البلدية المزيد من الإعانات الحكومية المركزية متمثلة في تحويلات الصندوق المشترك للجماعات المحلية زيادة على الدعم المقدم من السلطة المركزية في إطار المخطط البلدي للتنمية. وبالتالي فهيكّل التمويل المحلي على مستوى بلدية سعيدة بشكل خاص يعاني من العديد من الإختلالات التي تعتبر بمثابة مشكلات ومعوقات تحول دون تحقيق معدلات التنمية المحلية المنشودة، وكل ذلك يحتاج إلى إعادة هيكلة وعلاج للإنهاء على تلك الإختلالات والوصول إلى هيكل تمويل محلي أكثر كفاءة وفعالية في تحقيق معدل التنمية المحلية المنشودة.